

أمام «قمة السلام» بالقاهرة: المغرب بقيادة جلالة الملك متشبث بخيار السلام

■ خفض التصعيد ووقف الاعتداءات العسكرية

رسائل ■ حماية المدنيين وعدم استهدافهم ■ السماح بإيصال

مغربية: المساعدات الإنسانية ■ رفض تهجير الفلسطينيين من

أرضهم ■ إطلاق عملية سلام حقيقية تفضي إلى حل

الدولتين



المؤتمر الوطني لقطاع الصحة

الاتحادي يوم السبت المقبل

ينظم قطاع الصحة الاتحادي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المؤتمر الوطني لقطاع الصحة الاتحادي تحت شعار : « منظومة صحة وطنية قوية أساس الدولة الاجتماعية » وذلك يوم السبت 28 أكتوبر بالمقر المركزي للحزب في الساعة العاشرة صباحا.



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 23 أكتوبر 2023 الموافق 7 ربيع الثاني 1445 العدد 13.578

مدير النشر والتحرير:

عبد الحميد جماهري

التمن:

4دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مشروع قانون المالية يعد المغاربة بزيادات جديدة في تكاليف المعيشة سنة 2024

فواتير الماء والكهرباء مرشحة

رفع الضريبة على تذاكر السفر

لمزيد من الارتفاع مستقبلا

ونقل البضائع من 14 إلى 20 %

أسعار السكر والشاي والكحول

مندورة للارتفاع بداية من يناير ٢٠٢٣

المغرب يرصد 14.5 مليار

درهم لتأهيل سبعة ملاعب لكرة

القدم



11

شقق 25 مليون للسكن

الاجتماعي لن تستفيد من دعم

الدولة للمرة الثانية



02

كيف استوعبت الرواية

العربية الوسائط البصرية؟



06

في ندوة « المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع »

رحاب: لا يجب أن يكون الأطفال رهائن

الصراع بين الأبوين بعد الطلاق



04

مسودة القرار الأمريكي حول الصحراء

الأمين العام للأمم المتحدة من كون استمرار أي توتر بين دول المنطقة يتعكس سلباً على الملف السياسي بحيث كان التقرير قد أشار إلى العلاقة الجزائرية المغربية وتدهورها بسبب المواقف الجزائرية من المغرب، المسودة أعادت الإشارة إلى هذا المعطى من خلال تأكيدها أن « التعاون بين هذه البلدان سيسهم في حفظ الأمن والاستقرار بالمنطقة، وسيؤدي إلى خلق فرص الشغل والنمو بالمنطقة ». هذه الفقرة تعكس رغبة أمريكية في طي الملف وفي التوصل لحل سياسي لأن هذا ما سيساهم في استقرار المنطقة وفي وضعها على سكة النمو والتقدم، خاصة وأن أمامها تحديات كبيرة أمنية مرتبطة بمحاربة الإرهاب، واقتصادية متعلقة بانعكاسات «الكوفيد» على المنطقة، وبالتوترات الإقليمية ذات الطابع الدولي.

هذه بعض العناصر الأولية التي تضمنتها مسودة القرار التي أعدتها الولايات المتحدة الأمريكية، وهي مسودة حافظت على الموقف الأمريكي من مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد لطى الملف، وعلى مساره السياسي من خلال تأطير العملية السياسية بالمبادرة المغربية التي تم تقديمها سنة 2007، وبالرؤية الأممية التي تبنت معايير الحل السياسي بدءاً من القرارات الصادرة من سنتي 2017 و2018، مما يعني أن هناك توافقاً دولياً وأمميًا إذا ما أضفنا إلى ذلك قرار اللجنة الرابعة الصادر قبل أسابيع وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة، وهي كلها تتجه نحو طي الملف على قاعدة المبادرة المغربية، يبقى السؤال متى سيتم الانتقال من مستوى إصدار توصيات لا تجد طريقها نحو النفاذ بسبب ما تقوم به الجزائر، إلى مستوى تدرج فيه هذه الدولة بالتعاطي الإيجابي مع العملية السياسية، كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة ومسودة القرار.

المنطقة وإنعاش التنمية الإيجابية والجهادية، التي انتعشت على وقع حالة اليأس التي تسلمت إلى ساكنة المخيمات، وتواجد عناصر من خارج المخيمات ممن استغلوا النزاع للاغتناء والترقي وسط المخيمات والتسلق داخل بنية تنظيم البوليساريو.

3- مسودة القرار الأمريكي أشارت بوضوح إلى ضرورة « تشجيع المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة والمشاركة النشطة والهادفة للشباب » في العملية السياسية والمباحثات الأممية، في إعلان عن أهمية إشراك باقي الفئات داخل المخيمات الصحرانية الجنوبية بليون أدوار سياسية ومدنية، ولهم مهام انتخابية وانتخابية، فإن النساء داخل المخيمات يتعرضن للاستغلال بمختلف أنواعه، كما يتعرض اليافعون للتجنيد القسري، الشباب يعيش حالة من التخطيط واليأس، ويتم استغلالهم في صفوف التنظيمات الإرهابية والإجرامية التي انتعشت داخل المخيمات وتشغل تحت غطاء قيادة البوليساريو ومحمية من الجيش الجزائري...

في العملية السياسية، تأكيداً على رغبة أمريكية ثم في ما بعد أممية على ضرورة تغيير وضعيتهم، وأن الحل يكمن ليس فقط في إدماجهم بالمسار السياسي بل الوصول إلى حل سياسي في القريب العاجل ينهي معاناتهم داخل مخيمات تندوف، خاصة وأن المسودة أكدت أن « إجران تقدم في المفاوضات أمر ضروري من أجل تحسين نوعية حياة السكان » في تأكيد للربط الذي أشرنا إليه سابقاً، بين معطى تدهور العملية السياسية وارتفاع منسوب اليأس في صفوف الشباب والنساء بالمخيمات.

4- مسودة القرار الأمريكي أعادت تبني ما جاء في تقرير

تقديم العناصر المؤسسة للتوصيات، أعادت التذكير بالمقترح المغربي المتمثل في مبادرة الحكم الذاتي، وأشارت بالدور المغربي الذي وصفته بالجدوي، ذي المصادقية والواقعي في طي الملف، بحيث أعلنت الوثيقة/المسودة عن ترحيبها بالجهود المغربية الجادة وذات المصادقية لدفع العملية قدماً نحو الحل، رابطاً إياها بالمبادرة المغربية التي تقدم بها سنة 2007، مما يجعل الإشارة الأمريكية في نص المسودة لتأكيد الولايات المتحدة الأمريكية على اعترافها بالمقترح المغربي باعتباره الحل الوحيد لطى الملف، خاصة وأن الوثيقة في فقرات منها تحيل على السنة التي اقترح فيها المغرب مبادرة الحكم الذاتي، ومرة أخرى على السنة التي تبنت فيها الأمم المتحدة المعايير السياسية للمقترح المغربي، كما تكون معه المسودة مؤطرة للحل بمقترح الحكم الذاتي كحل سياسي وحيد لطيه وإنهائه.

2- المسودة الأمريكية أعادت التشديد على مطلب إحصاء ساكنة المخيمات بحيث أعلن عن تكرار مطلبه بتسجيل اللاجئين « في مخيمات اللاجئين في تندوف»، وهو المطلب الذي اعتبرته المسودة مقدمة لدفع العملية السياسية نحو المقلية، انطلاقاً من توصية الأمين العام للأمم المتحدة عنصراً مهدداً للعملية السياسية وبعثها لإنهاء الوضع الإنساني الخطير، الذي توجده عليه الساكنة بالمخيمات، فيها الأمم المتحدة المعايير السياسية للمقترح المغربي، كما تكون معه المسودة مؤطرة للحل بمقترح الحكم الذاتي كحل سياسي وحيد لطيه وإنهائه.

ذلك تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

لذلك فمسودة القرار ربطت بين هذين المعطيين، معطى رفض إحصاء «اللاجئين» واستمرار تدهور الوضع السياسي بالمنطقة لعدم وضع المسودة بأن عدم تدقيق هوية الموجودين بالمخيمات واستمرار توطين أشخاص من خارج «منطقة النزاع»، ومن خارج المخيمات سيساهم لا محالة في استغلال وضعية هذه الساكنة لرعاية استقرار



نوفل
البعمرى

كما جرى العرف داخل مجلس الأمن قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد مسودة القرار الذي سيناقش وسيتم التصويت عليه، وهي الوثيقة التي تعكس من جهة رؤية الولايات المتحدة الأمريكية للنزاع، ثم التوجهات الأممية لهذا الملف التي سيتم تضمينها في القرار النهائي، الذي سيصوت عليه وسيشكل خريطة عمل مجلس الأمن للسنة المقبلة، انطلاقاً من توصية الأمين العام للأمم المتحدة بتجديد بعثة المينورسو لسنة واحدة، وهي نفس التوصية التي دعت إليها المسودة الأمريكية في هذا النص.

مسودة القرار الأمريكي الذي حمل 17 توصية تتوزع بين السياسي والأمني والإنساني-الحقوقي اتجهت كلها نحو إعادة التذكير من جهة بالمسار السياسي للملف وبدعم ستافان دي ميستورا في مهمته، ثم بالتأكيد على احترام ولاية بعثة المينورسو في جانبها التقني/الأمني مع الدعوة للقيام بإجراءات بناء الثقة بين الأطراف، إلى باقي التوصيات التي يمكن إبداء بعض الملاحظات حولها:

1- المسودة الأمريكية في الجانب السياسي، في معرض

غزة: الحل

الشامل أو

الحريق

الشامل



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

تبين من خلال القمة التي عقدت في القاهرة ما يلي: أولاً: لقد استطاعت مصر أن تجمع 30 دولة ومنظمات إقليمية حول موضوع مستعجل وكرافي وفوق التحمل، هو التقليل العمدي والاستراتيجي للشعب الفلسطيني في غزة، مع وصول شظايا القتل إلى الضفة الغربية، وشظايا المواجهات إلى اليمن ولبنان وسوريا والعراق. ثانياً: إن التمايز في المواقف، بين داعمين لا مشروطين لإسرائيل وبين النظام العربي الرسمي يتم على أساس معادلة برقميين.

معسكر الرقم الأول، والذي يعتبر أن الأزمة الحالية سببها المباشر والوحيد هو هجوم حرب أكتوبر الثانية يوم السابع من الشهر الذي نودعه، ومعسكر الرقم الثاني الذي يعتبر أن السبب الفضل هو وجود شعب بدون آفاق وبدون ألق للسلام وبدون إمكانية تكوين هويته السياسية المؤسساتية من خلال دولته المستقلة، على أساس حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

طبعاً الذين يدعون إلى حصر تاريخ الأزمة في نفسها، أي اعتبار حرب غزة الخامسة أبنه نفسها يريدها فرصة سانحة لإدانة حماس ومن يجارها في المقاومة المسلحة، ثم ترتيب ما يجب ترتيبه، وهو الضوء الأخضر لغزو حاضنتها غزة وتكسير بنيتها، بترحيل الشعب الفلسطيني خارج أرضه إلى أن يتم «تجفيف» منابع الفصل المسلح، وهو تدمير بفتح الباب أمام كل الطابوهات، ومنها طابو «الترانسفير» والتخفيف وتصفيّة القضية الفلسطينية.

أما النظام الرسمي العربي، ومعه الشعوب العربية، فيرى أن هذا التجزئة في المحدث الزمني يتنكر لأصل الصراع وأصل الماسي، وهو إنكار الدولة الوطنية المستقلة في فلسطين، وأن انسداد آفاق السلام هو الذي جعل الوضع يتأزم، كما أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكبرى في صب الزيت على النار، من خلال التقتيل والمس بالمقدرات ومحاولات التهويد، وما إلى ذلك من استغفارات...

وعموماً، بالرغم من العجز عن إصدار «قمة السلام» في مصر بيان حول الفروع الجديدة للتحليل الدولي للقضية، فإن الذي حصل هو مساحات توافق واسعة، منها رفض الترحيل، وبخول المساعدات، وتأمين المدنيين، والبحث عن حل الدولتين...

يبقى أن الموقف المغربي، بدأ قبل القمة من خلال: تفاعل المغرب عبر بيانه الرسمي الأول، والذي تقادى أي إشارة إلى الفصل الفلسطيني المسلح، لا من قريب ولا من بعيد، مع التخصيص على احترام الأرواح المدنية، والتعبير عن القلق بخصوصهم، مهما كان مصدر القلق.

ثم التفاعل، بأمر من ملك البلاد، بالعمل على جمع مجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء، وتجديد مساندته للممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين بخصوص مسلسل السلام، واتجاهه إلى الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وبالتالي يكون قد دعم صمود النظام العربي في مواجهة ضغوطات القوى الغربية.

وتتميز أيضاً من خلال الرفض المطلق لتصفية القضية الفلسطينية، ومعها واقع الأمن القومي العربي من خلال ضرب مصر والأردن، وتغيير معادلة الأرض مقابل السلام بالوطن البديل مقابل دولة الخيام للاجئين.

ولعل الملاحظ لن يغفل أن المغرب وضع زمنيين للمعالجة:

زمن استعجال حاد يتعلّق بحياة المدنيين، وبخول المساعدات ووقف إطلاق النار، وزمن استعجال متوسط المدى واستراتيجي في الوقت ذاته، وهو رفض تصفية القضية الفلسطينية، وتهجير الشعب الفلسطيني إلى أوطان خيام بديلة.. وبناء على ذلك الدعوة إلى استئناف التفاوض والمقاربة السياسية، وهو في ذلك، وفي لعقيده الديبلوماسية، حتى بخصوص استرجاع أرضيه المختصبة، وتأمين حريته وسياذته عليها...

لقد تبين أن التابوهات لم تعد من الماضي، وعليه فإن صخرة الارتكاز هي الدعم اللازم للسلطة الفلسطينية ودولته المستقلة... وغير تلك تفاصيل مضللة.

الحوز: اتخاذ مجموعة من التدابير لحماية ساكنة مولاي إبراهيم من سوء الأحوال الجوية

للتضامن بتوزيع مواد غذائية لفائدة الساكنة المعنية. وفي تصريحات استقتها وكالة المغرب العربي للأنباء، أشاد العديد من المستفيدين من هذه العملية الإنسانية والتضامنية بالجهود الحثيثة المستمرة والمتواصلة التي تقوم بها السلطات المحلية وكافة المتدخلين من أجل تقديم الدعم لهم وذلك منذ الساعات الأولى التي أعقبت حدوث هذه الكارثة الطبيعية.

وعبروا في نفس السياق، عن تفاؤلهم وأملهم في مستقبل واع بفضل التعبئة المتواصلة والنموذجية للقوى الحية وكافة مكونات الأمة تحت القيادة النيرة لجلالة الملك محمد السادس.

كما عبروا عن عميق امتنانهم لجلالة الملك محمد السادس على العناية السامية التي يوليها لجلالته لهم.



وتعكس هذه العملية أيضا المقاربة التي يؤكد عليها جلالة الملك محمد السادس وتعمل السلطات المختصة على تفعيلها، من أجل تعزيز سياسة حقيقية للقرب من المواطنين تقوم على النجاعة والسرعة والإنصات لحاجياتهم وانتظاراتهم وخاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

وبالجماعة القروية مولاي إبراهيم، تم أيضا توزيع وبناء خيام مقاومة للأمطار لفائدة الساكنة المعنية وكذا وحدات صحية مجهزة، فضلا عن إحداث مسجد متنقل.

كما تم ربط الموقع الذي يحتضن الساكنة المتضررة بالشبكة الكهربائية، إلى جانب تهيئة شبكة قنوات من أجل تصريف مياه الأمطار بعيدا عن الخيام المشيدة.

وبنفس المناسبة، قامت مؤسسة محمد الخامس

تم يوم السبت إطلاق عملية واسعة موجهة لحماية ساكنة الجماعة الترابية مولاي إبراهيم التابعة لإقليم الحوز من انخفاض درجات الحرارة وكذا سوء الأحوال الجوية التي شهدتها هذه المنطقة مؤخرا. وتشمل هذه العملية التي تشرف عليها السلطات المحلية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن وعلى نحو متزامن، كافة الجماعات التي تضررت بشكل كبير من زلزال 8 شتنبر على مستوى إقليم الحوز.

وتهم هذه المبادرة الإنسانية والتضامنية التي تأتي تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس الرامية إلى تقديم المساعدة والدعم للساكنة المتضررة جراء الزلزال، العديد من الأنشطة والإجراءات الهادفة إلى التخفيف من معاناة الأشخاص المستفيدين وتمكينهم من استقبال فصل الشتاء في أفضل الظروف.

تفاصيل الاستفادة من الدعم المباشر الجديد الذي تقدمه الدولة لاقتناء السكن

شقق 25 مليون للسكن الاجتماعي لن تستفيد من دعم الدولة للمرة الثانية وأسعارها لن تشهد أي ارتفاع

عبد الحق الريحاني

أعلنت وزارة إعداد التراب الوطني والإسكان وسياسة المدينة أن الشقق التي يصل سعرها 25 مليون سنتيم لن تستفيد من برنامج الدعم المباشر لاقتناء السكن، وأنها لن تشهد ارتفاعا في الأسعار...

وأوضحت الوزارة، في ندوة صحفية عقدها وزيرة الوصاية على القطاع فاطمة الزهراء المنصوري“ أنه من غير المنطقي أن تستفيد شقق السكن الاجتماعي التي تبلغ 25 مليون من دعم الدولة للمرة الثانية، لأنها تستفيد مسبقا من إعفاءات ضريبية، مؤكدة أن أسعارها لن تشهد أي ارتفاع“.

ومن المرتقب أن يتم الشروع في العمل بالية الدعم المباشر لاقتناء السكن الرئيسي ابتداء من فاتح يناير 2024، حيث ستطلق وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة منصة إلكترونية لهذا الغرض، يتمكن المواطنون المستوفين للشروط من التسجيل للاستفادة من هذا الدعم المخصص لاقتناء السكن.

وكشفت وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، في نفس اللقاء الإعلامي، عن أشكال وطريقة إعادة الدولة لدعم السكن والفئات المعنية بهذه الاستفادة.

وبموجب هذا الدعم الذي ستقدمه الدولة، سيتم منح دعم مالي قدره 100 ألف درهم للأشخاص الراغبين في اقتناء سكن رئيسي لا يتجاوز ثمنه 300 ألف درهم، فيما خصصت الدولة دعما ماليا جديدا للطبقة المتوسطة يبلغ 70 ألف درهم لاقتناء مسكن يتراوح ثمنه ما بين 300 ألف درهم و700 ألف درهم.

مكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء

إعلان عن طلب التعبير عن الاهتمام رقم SR401023

جلسة علنية

تعلن مديرية التموينات والصفقات 65, زنفة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب التعبير عن الاهتمام المتعلق بتوفير منصة برمجية للفحص الآلي لخطوط الكهرباء HTB المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل الثالث من ملف طلب التعبير عن الاهتمام

يمكن تحميل ملف طلب التعبير عن الاهتمام عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي:

https://www.marchespublics.gov.maو كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملف طلب التعبير عن الاهتمام بالعنوان التالي :

مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.- قطاع الكهرباء

65, زنفة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

الهاتف : 05 22 66 80 21 (212) - الفاكس 05 22 43 31 12 (212)

يسلم ملف طلب التعبير عن الاهتمام مجاتا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات طلب التعبير عن الاهتمام و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.- قطاع الكهرباء قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى العناوين التالية: mansouri@one.ma و archich@one.ma قبل التاريخ والوقت المحددين لجلسة فتح العروض.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 22 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.- قطاع الكهرباء.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة مشتريات مشاريع الإنتاج بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء. العنوان: 65, زنفة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء المغرب الهاتف 05 22 66 83 59 (212)) ، ا لفاكس: 05 22 43 31 12 ، أو عبر البريد الإلكتروني archich@one.ma، mansouri@one.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن 3817 أ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

الوكالة الحضرية للدار البيضاء

إعلان عن بيع عن طريق عروض للأثمان

عدد 02/م.ت.ح.م.ت/2023

تعلن الوكالة الحضرية للدار البيضاء عن بيع قطع أرضية مخصصة للسكن ولمرافق خاصة، بكل من :

• جماعة أولاد صالح (تجزئة أولاد صالح)

• مقاطعة الحي المحمدي (حي بشار الخير)

قطع أرضية مجهزة مخصصة				
للسكن الفردي (فيلات)	للسكن من طابقين أو ثلاث طوابق		للسكن الجماعي	لمرافق خاصة
التوعية	المساحة ب (م²)	الطو	الخصائص المعمارية	الموقع
		C.U.S		
بقع أرضية للسكن	من 196 إلى 314	سفلي تجاري + طابقين	84%	تجزئة أولاد صالح
بقعة أرضية للسكن	320	سفلي تجاري + طوابق	85%	
بقع أرضية لبناء مرافق خاصة	783 و 1692 و 2276	سفلي+ طابقين	84%	القطب الحضري النواصر
بقع أرضية مخصصة لسكن فردي (فيلات)	من 1161 إلى 398	سفلي + طابق	40%	
			35%	
بقع أرضية لبناء عمارات مخصصة للسكن الجماعي و الإقامات الجامعية والمكاتب والفنادق	من 15050 إلى 27560	سفلي+5 طوابق	60%	
بقعة أرضية لبناء مرفق خاص	128	سفلي+ طابق	100%	حي بشار الخير

سحب دفاتر التحملات

المصلحة التجارية بالوكالة الحضرية للدار البيضاء: 10

عمارة لينةا، شارع الراشدي - الدار البيضاء أو عبر

الموقع الإلكتروني www.auc.ma

آخر أجل لإيداع العروض

يتم إيداع العروض بنفس العنوان وذلك قبل تاريخ

الأربعاء 2023/11/01 على الساعة الثانية عشر ظهرا.

وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالمصلحة التجارية للوكالة الحضرية للدار البيضاء 18، شارع الراشدي - الدار البيضاء -

الهاتف : 05-22-29-57-03/04 / 06-06-69-91-98 / 06-18-84-01-31/ الفاكس:05-22-22-33-32



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

خلافاً بين المشاركين العرب والأوروبيين في «قمة القاهرة» تحول دون إصدار بيان ختامي

المغرب بقيادة جلالة الملك متشبت بخيار السلام ومستعد للانخراط في تعبئة دولية لوضع حد للوضع المأساوي بغزة



5 وسائل مغربية تفضي التصعيد وتفتح الأبواب العسكرية لحماية المدنيين وحسم المشهد العربي، السماح بإبصار المساعدات الإنسانية، رفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم، إطلاق عملية سلام حقيقية تفضي إلى حل الدولتين

بيان الرئاسة المصرية

ولم يصدر بيان ختامي عن المشاركين بل نشرت الرئاسة المصرية بياناً قالت فيها إن بلادها لن تقبل أبداً بـ «عاوى تصفية القضية الفلسطينية على حساب أي دولة بالمنطقة، ولن تتهاون للحظة في الحفاظ على سيادتها وأمنها القومي في ظل العنف والإرهاب وقتل النفس بغير حق، ويدعو إلى وقف الحرب الدائرة التي راح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، بحسب البيان.

وأكد البيان على «الأهمية القصوى لحماية المدنيين وعدم تعريضهم للمخاطر والتهديدات، وإعطاء أولوية خاصة لإنفاذ ضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية وإيصالها إلى مستحقيها من أبناء قطاع غزة»، مُحذراً من «مخاطر امتداد رقعة الصراع الحالي إلى مناطق أخرى في الإقليم».

وأضاف البيان: «بدعوة من جمهورية مصر، اجتمع في القاهرة، السبت، قادة رؤساء حكومات ومبعوثو عدد من الدول الإقليمية والدولية، للتشاور والنظر في سبل الدفع بجهود احتواء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، وخفض التصعيد العسكري بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني

وتابع: «على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، رأينا كيف تحولت أحلام حل الدولتين وأمال جيل كامل إلى يأس. هذه هي سياسة القيادة الإسرائيلية المتشددة، التي بنيت على الأمن بدل السلام، وفرض حقائق جديدة غير شرعية على الأرض تجعل هدف الدولة الفلسطينية المستقلة غير قابل للتطبيق، وفي هذه الأثناء، تسببت بتمكين المتطرفين من الجانبين».

وأضاف: «إن رسالتنا الموحدة للشعب الإسرائيلي يجب أن تكون أننا نريد مستقبلاً من السلام والأمن لكم وللفلسطينيين، حيث يعيش أبنائكم وأبناء الفلسطينيين دون خوف. ومن واجبنا كمجتمع دولي أن نفعل كل ما هو مطلوب لإعادة إطلاق عملية سياسية هادئة يمكنها أن تأخذنا إلى سلام عادل ومستدام على أساس حل الدولتين. إن السبيل الوحيد لمستقبل آمن لشعوب الشرق الأوسط والعالم أجمع، للمسلمين والمسيحيين واليهود على حد سواء، يبدأ بالإيمان بأن حياة كل إنسان متساوية في القيمة، وينتهي بدولتين، فلسطين وإسرائيل، تتشاركان في الأرض والسلام من النهر إلى البحر».

أما رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فقد أكد على رفض تهجير الفلسطينيين وشدد «لن نرحل.. لن نرحل وسنبقى صامدين في أرضنا».

إلى ذلك طالب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان المجتمع الدولي بـ«الضغط على إسرائيل لوقف الحصار والعمليات العسكرية»، وقال «نعتبر عن خيبة أملنا من عجز مجلس الأمن الدولي عن اتخاذ موقف حيال الأزمة الحالية حتى الآن».

وفي السياق نفسه طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بـ«التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد للصف الوحشي الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة من المدنيين».

وأكد رفض الجامعة لـ«كافة أنواع الاستهداف والعنف ضد المدنيين بدون تمييز.. فكل المدنيين متساوون، والنفس البشرية لها قدسيتها».

استقلة تتحقق، وذلك بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات ذات الصلة». ودعا الأمين العام للمنظمة الأممية إلى احترام القانون الإنساني الدولي بما في ذلك اتفاقيات جنيف وبما يشمل ذلك من حماية المدنيين وعدم مهاجمة المستشفيات والمدارس ومباني الأمم المتحدة التي تؤوي حالياً نصف مليون شخص في غزة، لافتاً إلى أنه يجب أن تكون الأهداف على المدى القريب واضحة وأن يتم تقديم مساعدات إنسانية فورية وغير مقيدة ومستمرة للمدنيين المحاصرين في غزة والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن وبذل جهود فورية ومخلصة لمنع انتشار العنف الذي يزيد من خطر انتشاره».

من جهته، قال الملك الأردني عبد الله الثاني في كلمته: «إن «على القيادة الإسرائيلية أن تدرك بشكل نهائي أنه لا يمكن لدولة أن تردها أبداً إذا بنيت على أساس من الظلم».

وتابع: «على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، رأينا كيف تحولت أحلام حل الدولتين وأمال جيل كامل إلى يأس. هذه هي سياسة القيادة الإسرائيلية المتشددة، التي بنيت على الأمن بدل السلام، وفرض حقائق جديدة غير شرعية على الأرض تجعل هدف الدولة الفلسطينية المستقلة غير قابل للتطبيق، وفي هذه الأثناء، تسببت بتمكين المتطرفين من الجانبين».

وأضاف: «إن رسالتنا الموحدة للشعب الإسرائيلي يجب أن تكون أننا نريد مستقبلاً من السلام والأمن لكم وللفلسطينيين، حيث يعيش أبنائكم وأبناء الفلسطينيين دون خوف. ومن واجبنا كمجتمع دولي أن نفعل كل ما هو مطلوب لإعادة إطلاق عملية سياسية هادئة يمكنها أن تأخذنا إلى سلام عادل ومستدام على أساس حل الدولتين. إن السبيل الوحيد لمستقبل آمن لشعوب الشرق الأوسط والعالم أجمع، للمسلمين والمسيحيين واليهود على حد سواء، يبدأ بالإيمان بأن حياة كل إنسان متساوية في القيمة، وينتهي بدولتين، فلسطين وإسرائيل، تتشاركان في الأرض والسلام من النهر إلى البحر».

أما رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فقد أكد على رفض تهجير الفلسطينيين وشدد «لن نرحل.. لن نرحل وسنبقى صامدين في أرضنا».

إلى ذلك طالب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان المجتمع الدولي بـ«الضغط على إسرائيل لوقف الحصار والعمليات العسكرية»، وقال «نعتبر عن خيبة أملنا من عجز مجلس الأمن الدولي عن اتخاذ موقف حيال الأزمة الحالية حتى الآن».

وفي السياق نفسه طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بـ«التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد للصف الوحشي الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة من المدنيين».

وأكد رفض الجامعة لـ«كافة أنواع الاستهداف والعنف ضد المدنيين بدون تمييز.. فكل المدنيين متساوون، والنفس البشرية لها قدسيتها».

اختتمت «قمة القاهرة للسلام» الدولية، أول أمس السبت على وقع مطالبات من المشاركين فيها بـ«وقف فوري» للحرب بين حركة حماس وإسرائيل والتي دخلت أسبوعها الثالث. وعرفت القمة مشاركة 30 دولة، وهيئة الأمم المتحدة، وثلاث منظمات إقليمية، في مسعى مشترك لتخفيف حدة التصعيد في غزة وحماية المدنيين وفتح ممرات آمنة، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية.

وفي هذا السياق، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، في كلمة أمام «قمة السلام»، أن المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، متشبثة بخيار السلام وأهمية تحقيق الاستقرار والرخاء والازدهار لجميع الشعوب، مبرزاً استعداد المملكة بتنسيق مع جميع الشركاء، للانخراط في تعبئة دولية لوضع حد للوضع المأساوي والخطير في غزة.

وقال بوريطة إن المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك ورئيس لجنة القدس، تتمنى أن تبعث هذه القمة بخمس رسائل رئيسية للمجتمع الدولي، أولها الدعوة إلى خفض التصعيد وإلى حقن الدماء ووقف الاعتداءات العسكرية وتجنب المنطقة الساخنة، متشبثة بخيار السلام وأهمية تحقيق فرص وأمال السلام والاستقرار.

وتابع أن الرسالة الثانية هي الحاجة الملحة لحماية المدنيين وعدم استهدافهم وذلك وفق مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقيم الإنسانية المشتركة، بينما تتمثل الرسالة الثالثة في ضرورة السماح لإبصار المساعدات الإنسانية بسرعة وإنسانية وبكمية كافية لسكان قطاع غزة.

أما الرسالة الرابعة، يضيف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، فهي رفض كل الحلول والأفكار الهادفة إلى تهجير أو ترحيل الفلسطينيين من أرضهم وتهديد الأمن القومي للدول المجاورة.

وخلص إلى أن الرسالة الخامسة هي الحاجة إلى إطلاق عملية سلام حقيقية تفضي إلى حل الدولتين، دولة فلسطينية على حدود يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل. وانعقدت اليوم بالعاصمة الإدارية الجديدة بضواحي القاهرة، أعمال «قمة السلام».

من جانبه أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، أن الأساس الواقعي الوحيد للسلام والاستقرار الحقيقيين في منطقة الشرق الأوسط هو حل الدولتين.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، في كلمته أمام القمة، إن هناك حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى لبذل جهود كبيرة لتحقيق السلام في المنطقة ووقف إراقة الدماء وهو ما يتحقق من خلال حل الدولتين.

وتابع أنه من «حق الإسرائيليين أن يروا احتياجاتهم المشروعة لأمن تتحقق، كما يحق للفلسطينيين رؤية تطلعاتهم المشروعة إلى دولة

ويفخر بالانتماء لها». وأضاف أن «جمهورية مصر العربية، صاحبة المبادرة بالدعوة إلى قمة السلام، تعرب عن تقديرها العميق للدول والمنظمات التي استجابت لتلبية الدعوة رغم اعتبارات ضيق الوقت». ووافقت البلدان العربية الممثلة في القمة على البيان المصري، بحسب ما أفاد دبلوماسيون عرب وكالة فرانس برس، فيما «أراد الغرب إدانة واضحة لحماس وتحميلها مسؤولية التصعيد، وإطلاق سراح المختطفين من قبل الحركة»، وفق المصادر نفسها، الأمر الذي حال دون صدور بيان ختامي. إلى ذلك، طالبت رئيس الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني بـ«تجنب تصعيد هذه الأزمة، لتجنب فقدان السيطرة على العواقب». مشيرة إلى ضرورة «استئناف المبادرة السياسية لحل بنويي للأزمة على أساس إقامة دولتين». وفي السياق نفسه، أكدت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي في قمة السبت «حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم والذي يشمل حل إقامة دولتين».

السعي الغربي إلى إدانة حماس

المسؤولون الأوروبيون سعوا لإدانة «حماس» في البيان الختامي للقمة وهو ما رفضته المجموعة العربية- مواقع التواصل

قالت وسائل إعلام، مساء السبت، إن خلافات بين القادة والأطراف العربية والغربية التي شاركت في «قمة القاهرة للسلام»، حالت دون إصدار بيان ختامي عقب انتهاء أعمال القمة، التي عُقدت في العاصمة الإدارية الجديدة في مصر من أجل بحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر دبلوماسية قولها إن «الخلافات دبت بين المجموعة العربية المشاركة في قمة القاهرة، مع المسؤولين الأوروبيين الحاضرين، وذلك على خلفية «وضع جملة (حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها)، وإدانة صريحة لحماس في البيان الختامي».

وظهرت تلك الخلافات داخل الجلسة المغلقة الخاصة بإصدار البيان الختامي للقمة، طبقاً لما أوردته المصادر ذاتها.

ولفتت المصادر إلى أن «هناك اختلافات بين المشاركين في القمة حول المفاهيم والموقف السياسي من أطراف النزاع، مثل الموقف من حركة حماس. لذا، قام ممثلو الغرب المشاركون في القمة بعرقلة صدور البيان الختامي».

وبحسب المصادر، سعى ممثلو الغرب إلى النص صراحة على «إدانة لحركة حماس في البيان الختامي، ورفض إدانة إسرائيل بقتل الآلاف المدنيين في غزة، أو المطالبة بوقف عاجل لإطلاق النار وبدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر».

الذي راح ضحيته آلاف القتلى من المدنيين الأبرياء منذ اندلاع المواجهات المسلحة في 7 أكتوبر الجاري».

وتابع: «سعت مصر من خلال دعوتها إلى هذه القمة، إلى بناء توافق دولي عابر للثقافات والأجناس والأديان والمواقف السياسية. توافق محوره قيم الإنسانية وضميرها الجمعي، بنبذ العنف والإرهاب وقتل النفس بغير حق، ويدعو إلى وقف الحرب الدائرة التي راح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، بحسب البيان.

وأكد البيان على «الأهمية القصوى لحماية المدنيين وعدم تعريضهم للمخاطر والتهديدات، وإعطاء أولوية خاصة لإنفاذ ضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية وإيصالها إلى مستحقيها من أبناء قطاع غزة»، مُحذراً من «مخاطر امتداد رقعة الصراع الحالي إلى مناطق أخرى في الإقليم».

وأضاف البيان: «بدعوة من جمهورية مصر، اجتمع في القاهرة، السبت، قادة رؤساء حكومات ومبعوثو عدد من الدول الإقليمية والدولية، للتشاور والنظر في سبل الدفع بجهود احتواء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، وخفض التصعيد العسكري بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني

وتابع: «على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، رأينا كيف تحولت أحلام حل الدولتين وأمال جيل كامل إلى يأس. هذه هي سياسة القيادة الإسرائيلية المتشددة، التي بنيت على الأمن بدل السلام، وفرض حقائق جديدة غير شرعية على الأرض تجعل هدف الدولة الفلسطينية المستقلة غير قابل للتطبيق، وفي هذه الأثناء، تسببت بتمكين المتطرفين من الجانبين».

وأضاف: «إن رسالتنا الموحدة للشعب الإسرائيلي يجب أن تكون أننا نريد مستقبلاً من السلام والأمن لكم وللفلسطينيين، حيث يعيش أبنائكم وأبناء الفلسطينيين دون خوف. ومن واجبنا كمجتمع دولي أن نفعل كل ما هو مطلوب لإعادة إطلاق عملية سياسية هادئة يمكنها أن تأخذنا إلى سلام عادل ومستدام على أساس حل الدولتين. إن السبيل الوحيد لمستقبل آمن لشعوب الشرق الأوسط والعالم أجمع، للمسلمين والمسيحيين واليهود على حد سواء، يبدأ بالإيمان بأن حياة كل إنسان متساوية في القيمة، وينتهي بدولتين، فلسطين وإسرائيل، تتشاركان في الأرض والسلام من النهر إلى البحر».

أما رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فقد أكد على رفض تهجير الفلسطينيين وشدد «لن نرحل.. لن نرحل وسنبقى صامدين في أرضنا».

إلى ذلك طالب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان المجتمع الدولي بـ«الضغط على إسرائيل لوقف الحصار والعمليات العسكرية»، وقال «نعتبر عن خيبة أملنا من عجز مجلس الأمن الدولي عن اتخاذ موقف حيال الأزمة الحالية حتى الآن».

وفي السياق نفسه طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بـ«التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد للصف الوحشي الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة من المدنيين».

وأكد رفض الجامعة لـ«كافة أنواع الاستهداف والعنف ضد المدنيين بدون تمييز.. فكل المدنيين متساوون، والنفس البشرية لها قدسيتها».

في ندوة « المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع »

رحاب: لا يجب أن يكون الأطفال رهائن الصراع بين الأبوين بعد الطلاق وهناك أكاذيب حولها البعض إلى وسيلة للمتاجرة.. الهشومي: الاتحاد الاشتراكي كان سباقا للدفاع عن المساواة والمناصفة..



على الجميع تحمل مسؤولياتهم الوطنية والحقوقية والمواطنية، عبر الانخراط الفاعل في هذا المشروع الوطني المستعجل وتجنب المزايدات.

وقد أعطت المنظمة التي شرعت منذ خطاب العرش لـ 2022 في عقد مجموعة من لقاءات الإنصات لمطالب النساء في مدونة منصفة وعادلة لكل مكونات الأسرة، تصورها للتعديلات المرتقبة التي من شأنها حماية حقوق كل أفراد الأسرة وضمان المصلحة الفضلى للطفل وتحقيق التوازن عبر مراجعة البنود المتعلقة بالنفقة والحضانة والولاية الشرعية وتقاسم الأموال المكتسبة أثناء قيام العلاقة الزوجية وزواج القاصرات، وأنواع الطلاق وتقوية مسطرة الصلح، وغيرها من الأمور التي تحتاج إلى تغيير، داعية إلى الانفتاح على نقاشات متزنة بعيدة عن الاحتدام والحروب، مؤكدة استمرارها في هذا النقاش أملا في مدونة تستجيب لكل تطلعات النساء.

يتم الترويج له من إشاعات وأكاذيب خاصة من قبل من يعملون على زرع فكرة أن مدونة الأسرة صراع بين الرجل والمرأة، مشددا على أن المجتمع المغربي يتكون من نواة اسمها الأسرة، وأن القضية قضية رجل وامرأة، وأن الهدف من مطالب المراجعة الشاملة هو الوصول إلى مدونة أسرة تعكس واقع المجتمع المغربي الذي يوجد فيه نساء ورجال أبانوا عن تطور كبير داعيا إلى عدم الإنصات إلى جهات أخرى لأن قائد البلاد يؤكد على ضرورة النهوض بوضعية المرأة.

استأنفت منظمة النساء الاتحاديات أنشطتها ونضالها، من أجل تحديد انتظارات نساء ورجال الوطن من التعديل المرتقب الذي سيشكل لحظة حقوقية فارقة في مسلسل مراكمة المكتسبات لصالح أفق التنمية البشرية والمساواة الشاملة والإنصاف، ويحمي حقوق جميع الأطراف على اعتبار أنها مدونة للأسرة بأكملها وليست مدونة فرد واحد، مما يستوجب

الملكي والحركات التي نادت بإصلاح مدونة الأسرة، وسنة 1993 التي عرفت تطورا ملموسا بحيث شاركت هيئات مدنية وسياسية وعلمية إلى جانب النساء في تغيير المدونة حتى الوصول إلى مدونة 2003، مذكرا برؤية الاتحاد الاشتراكي كحزب حدائي، الذي كان سباقا للدفاع عن المساواة والمناصفة والمطالبة بمدونة للمرأة والرجل تحقق التماسك وتضمن حقوق جميع الأطراف خاصة الأطفال، وأن الحزب، عن طريق القطاع النسائي، يؤمن بأن الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات كلاهما مهم، قبل أن يشير إلى رسالة جلالة الملك محمد السادس التي بعث بها إلى رئيس الحكومة من أجل فتح نقاش واسع حول مدونة الأسرة والإنصات للمواطنين والأحزاب والمجتمع المدني والقطاعات الشرائية لتقديم اقتراح يتم التصويت عليه بالبرلمان.

وأوضح المسؤول الاتحادي أن الدين هو أحسن جهة أنصفت المرأة على خلاف ما

كل ما يخلق لنا مشاكل داخل أسرنا نريد أن نصلحه»، مضيفة: « المرأة تعنف في الشارع والعمل وداخل الأسرة وخارجها ودخل الفضاءات المغلقة، نحن ضد العنف الممارس في حق النساء أين ما كان وسنستمر في محاربته.. ونحن مع الحقوق الكاملة للأطفال، وزواج القاصرات جريمة.. والمدونة صالحة للنساء والرجال.. نريد قانونا صالحا للأب والأم والمغربيين والطفل المغربي من أجل الأسرة المغربية»، من جهته، تطرق عضو المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاستاذ الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري، كمال هشومي، للسياق التاريخي الذي عرفه إصلاح المدونة منذ سنة 1957 حينما كانت المشاركة حكرا على الذكور، ولم يشارك آنذاك لا هيئات سياسية ولا مدنية ولا علمية، ومقترح بن جلون الذي يتم الحديث عنه الآن لم ير النور حينها، مما جعل المغرب يتأخر 60 سنة، ثم انتقل المتدخل للحديث عن التحكيم

الطلاق، وإحداث آلية المتابعة لضمان استمرار الرابط بين الأطفال ووالدهم، وضرورة جعل الولاية مشتركة بين الأبوين باعتبار أن الأم الحاضنة لها الحق في تدبير أمور أطفالها، مفندة كل الشائعات والمغالطات التي انتشرت بمواقع التواصل عقب الرسالة الملكية المتعلقة بإعادة النظر في مدونة الأسرة، مشيرة إلى أن التقرب من المغاربة عبر هذه اللقاءات سيقضي على مجموعة من الأخبار الكاذبة التي حولها البعض إلى وسيلة للمتاجرة، موضحة أن هذا القانون لا يمكن أن يكون إلا موازيا بين الحقوق والواجبات للأبوين.

وأكدت رحاب قائلة: « إن الإصلاحات ستهم المشاكل التي تعرفها الأسرة المغربية في حالة وجود مشاكل، وما نطالب به ليس حراما أو عيبا أو غير قانوني، دفاعنا عن الخير والسلام والطمأنينة والرحمة والمودة، متى نلجا لقانون الأسرة» حتى نتوجه للمحكمة عند الطلاق والحضانة والولاية وغيرها، نحن

يسرا سراج الدين

نظمت منظمة النساء الاتحاديات ندوة تحت عنوان: «المراجعة الشاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع»، يوم الجمعة الماضي بالخزانة البلدية بالحي المحمدي بالدار البيضاء، وتأتي هذه الندوة، بعد سلسلة من اللقاءات والندوات والورشات بمختلف ربوع المملكة حول مدونة الأسرة، والتي توجت بالرسالة الملكية إلى رئيس الحكومة.

أكدت حنان رحاب، رئيسة منظمة النساء الاتحاديات، أن الدعوة لمراجعة شاملة لمدونة الأسرة فيها مصلحة لجميع الأطراف كونها تخص الأسرة بكل أفرادها مما يجعل الرجال شركاء في هذه المراجعة، قبل أن تقدم تصورا حول بعض التعديلات المرتقبة، كضرورة إحداث صندوق نفقة وأن يكون السكن للأب الحاضنة وأن لا يكون الأطفال رهائن الصراع بين الأبوين بعد

توزيع المهام بين أعضاء المكتب المركزي

الفيدرالية الديمقراطية للشغل تدعو إلى مأسسة الحوارات القطاعية وتدعم نضالات القطاعات

وعاصمتها القدس، كما توجه لعموم الفيدراليات والفيدراليين في النقابات الوطنية والقطاعية والاتحادات المحلية للانخراط إلى جانب قوى الصف الوطني التقدمي في كل الأشكال التضامنية مع الشعب الفلسطيني البطل.

وفي إطار استكمال هيكلية الأجهزة التفرعية للفيدرالية الديمقراطية للشغل فقد تم في اجتماع المكتب المركزي ليوم 18 أكتوبر 2023 توزيع المهام بين أعضائه:

النائب الأول للكاتب العام: محمد انويكة

النائب الثاني للكاتب العام: محمد أمين سمالي

عبد الرحيم لعبايد: أمين مركزيا

البشير جابري: نائبا للأمين المركزي

محمد أبرياش: مقررا

وباسمي الأعضاء والعضوات

مستشارون

كما تم هيكلية اللجن الوظيفية على الشكل التالي:

لجنة الشؤون النقابية: سعاد طاهير

لجنة الإعلام والتواصل: خالد متوكل

لجن التكوين والدراسات: حكيم لعبايد

لجنة المرأة والشباب: خديجة كنيان

لجنة التنظيم: حميد كجي

أما اللجن المركزية المصادق عليها من طرف المجلس الوطني فهي:

لجنة التحكيم والأخلاقيات:

الرئيس: بلعيد حوليش

المستشارون: عبد اللطيف يوسف

محمد مكرم عواد -

حسن فريدي - مصطفى اخمير

لجنة المراقبة المالية:

الرئيس: عبد اللطيف الغبار

المستشارون: محمد الخلدوي - عبد

المطلب اقشيبيل - أحمد الحجوي -

إبراهيم رشاد.



وانطلاق صرفه للفتات المستهدفة نهاية السنة الجارية.

وجدد المكتب المركزي اعتزازه بروح التضامن العالية التي أبان عنها الشعب المغربي تجاه ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة الحوز، وسجل بإيجابية نجاعة التدخلات التي باشرتها

مصطفى الإدريسي

نبهت الفيدرالية الديمقراطية للشغل إلى موجة الغلاء الفاحش التي عادت لاستهداف القدرة الشرائية للمواطن المغربي، ولكون التدخلات الحكومية الموسمية والترقيعية لتخفيف الاحتقان الاجتماعي لن تزيد الأوضاع إلا سوءا، ودعت إلى إقرار خطوات ملموسة لدعم القدرة الشرائية وفي مقدمتها إقرار زيادة عامة في الأجور.

وعبر المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، عن دعمه ومساندته للنضالات القطاعية وفي مقدمتها الإضراب الوطني بالجماعات المحلية، وثنم الموقف المعبر عنه من طرف النقابة الوطنية للتعليم من مضامين النظام الأساسي، وعبر عن دعمه لمسار التفاوض القطاعي بالصحة والعدل والفوسفاط والبريد.

ودعت المركزية النقابية باقي القطاعات الحكومية إلى مأسسة الحوارات القطاعية وتوفير شروط نجاحها، ونهبت إلى خطورة استمرار بعض القطاعات الحكومية في نهجها اللامسؤول عبر تعطيل آلية الحوار القطاعي والتضييق على النقابيين، كما هو الشأن بالنسبة لوزارة السياحة والصناعة التقليدية في تعاطيها مع مطالب أطر وموظفي غرف الصناعة التقليدية.

وطالبت الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتنفيذ سابق التزاماتها خاصة في ما يخص تحسين الأجور وإحداث درجة جديدة للتزقي وإيجاد حل عاجل ومنصف لملف المتصرفين.

وثمنت الفيدرالية الديمقراطية للشغل القرار الملكي بتوسيع قاعدة المستفيدين من الدعم الاجتماعي

كيف استوعبت الرواية العربية الوسائط البصرية؟

الأشعري: علاقتي بالتشكيل تتم في صيغتها الأكثر قلقا مي التلمساني: العلاقة بين الأدب والفن تنفي التراتبية والأسبقية



كيف استوعبت الرواية العربية الوسائط البصرية لإغناء البناء الروائي وفتحه على ممكنات التجريب والتخصيب؟ كيف وظف الروائيون العرب هذه الأشكال الإبداعية، أدبيا، بما يغني تجربتهم الكتابية في محاولة منهم خوض تجريب جمالي يرفد من مختلف الفنون، وخاصة البصرية كالتشكيل والسينما ليواكبوا ما تمنحه المرحلة من إمكانيات جمالية تجعل تفاعل القارئ مع النص الروائي يتم من مداخل غير تقليدية.

هذه الإمكانيات وفرص الاسترفاد، هو ما حاولت ندوة «الرواية العربية والخطاب البصري» من بين ندوات جامعة المعتمد بن عباد، وضمن موسم أصيلة الثقافي الرابع والأربعين، مقارنته يومي الجمعة والسبت 21/20 أكتوبر الجاري من خلال مداخلات قيمة لنقاد وباحثين جماليين وروائيين.

■ أصيلة: حفيفة الفارسي

طرح الأكاديمي والفاد شرف الدين ماجدولين وهو يضع الإطار العام للندوة التي تبحث تفاعلات الروائي والفني، عددا من الأسئلة التي تستدعيها أية مقارنة لهذا الموضوع في تعدد جوانبه، من قبيل الإقبال الكبير على توظيف المشهد التشكيلي أو الشخصيات التشكيلية ضمن الفضاء الروائي العام، والتمييز بين ثقافة العين والأذن داخله.

في هذا السياق، اختار الروائي والشاعر وزير الثقافة الأسبق محمد الأشعري، من خلال مداخلته الموسومة بت «الرواية والأثر» مقارنة هذا الموضوع انطلاقا من تأمل الوشائج التي نسجت بين الكتابة عموما والرواية بالخصوص وتجربة الفن التشكيلي بالمغرب بحدائقها التي، رغم جدتها، كانت « تجربة مخلخله».

وتساءل مؤلف «العين القديمة» في معرض حديثه عن هذه العلاقة: «هل اللغة تتفاعل وتتأثر وتغتني حسب تطورات النظام البصري المحيط بها إذا أخذنا بعين الاعتبار تفاوت مستويات تلقي هذه التجربة التشكيلية التي لم تكن، في لحظات سريعة من تاريخنا الثقافي، موضوع تفكير وتحليل وحوار مشترك».

إن حداثة التجربة التشكيلية في المغرب والحديث عن مرحلة انفجارها، وتصادم التمازج والمدارس لا يجب أن يفهم منه، حسب الأشعري، أنها تجربة ولدت في أرض خلاء لأن النظام البصري «كان موجودا قبل ذلك، لكن بطرق وحوامل مختلفة كالمعمار والطرز

والحلي والوشم، وكانت له وشائج قوية مع اللغة». إلا أن هذا النظام بالمغرب ظل مفتقرا إلى ما وسم الظاهرة التشكيلية في الغرب من ربط للمنتوج التشكيلي بالفرد المبدع وليس بالتراث الجمعي فقط، وهي المرحلة الانتقالية التي سيعيشها نظامنا البصري المغربي بما يشبه الصدمة، حيث تطلب هذا الانتقال، التعامل مع معطيات وأسئلة جديدة ومستفزة تتطلب بدورها جراحة في الطرح، قضايا النحت وإنتاج الجسد» كبعد روحي وجمالي»، وهي قضايا يرى الأشعري أنها لا تزال مفتوحة ومطروحة في ثقافتنا البصرية الحديثة.

أما على مستوى التلقي، فقد توقف صاحب «خلاث ليل» عند سؤال تلقي الروائيين والشعراء لهذه اللغة الجديدة داخل الرواية، أي الصورة، باعتبارها لغة «لها جملها وأجديتها وبلاغتها». ولعل الغليان الذي عرفته نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، والمتعلق بعلاقة الأدب بالفن والتشكيل، يوضح الإقبال الكبير على هذا الاستدماج بين الصورة والأدب وخاصة في الكتابة الشعرية.

ولفت مؤلف «القوس والفراشة» إلى أن هذه التجربة تتم اليوم من منظور نقدي يسائل ما أنتجته هذه الحركة في ارتباط بحدورها التاريخية من حوار متعدد الأبعاد والمقاربات، حوار لأمس قضايا خارج دائرة الإبداع المحض، واهتم بما هو مجتمعي وحقوقى كقضايا الهوية والحرية واستقلالية

الحقل الإبداعي، دون إغفال ما كانت تعيشه الفنون التشكيلية بالمغرب من أزمة هوية تسائل في عمقها مسألة استيراد التجربة الغربية من حيث التقنيات والمواد، والبحث، في نفس الآن، عن جذور حقيقية يمكن استنباتها في التربة الثقافية المغربية التي سرعان ما انفجرت فيها الفقاعة التجارية للفن لتحدث شبه انفصام بين الروائيين والتشكيليين، انفصام شبيه بما حدث بين السينمائيين والتشكيليين.

وكان الأشعري واضحا عن حديثه عن الأثر البصري في الرواية حين أكد أن هذا الأثر «لا يمكن قياسه بحضور العوالم التشكيلية عبر شخصيات ومحكيكات الرواية، بل بعلاقة التفاعل المباشر بين النصوص والتجارب الفنية»، وبصورة خاصة بكيفية حضور الأثر التحديتي داخل الساحة الثقافية المغربية بواسطة التشكيل قبل أن يخلص إلى أن «علاقته بالتشكيل تتم في صيغتها الأكثر قلقا، وفي ارتباطها بإشكالات التحديث والإقامة بين الضفاف».

الرواية المصرية وأسنانة الرسات السينمائية بجامعة أوتاوا الكندية، مي التلمساني، انطلقت في تحديد العلاقة بين الأدب والفنون البصرية من ثلاثة محددات يمكن أن تؤطر هذا التفاعل، أولها أنها ليست علاقة ثنائية، بل تنتظم داخلها «شبكة المخطوط تتجاوز النص وتفتتح على الخطاب الجمالي»، وثانيها وظائف هذه العلاقة ثم ماهيتها والتي هي في المحصلة عملية « تراكب وتجاوز

وتجاوز بين نصوص سابقة وأخرى تالية على عملية التناص»، لافتة إلى كونها، أيضا، علاقة نفي للتراتبية والأسبقية بينهما باعتبار الأدب وسيطا عابرا للوسائط والثقافات. لذا تركز التلمساني على بناء العلاقة الذي يعتبر أهم ما يميز الفعل الثقافي، سواء بين الفنانين أو السينمائيين.

وختمت مي مداخلتها بالقول إن سؤال الفن والأدب لهم، تاريخيا، كثيرا من الكتابات النقدية والفلسفية، خصوصا الكتابات التي انشغلت بربط أطراف هذه العلاقة وفق شبكة المعارف الأدبية والفنية، مقدمة في هذا الصدد مثاليين بالفيلسوف جيل دولوز والمفكر إدوارد سعيد.

من جانبه، وبحكم ممارسته العملية من داخل حقل الكتابة الروائية وكتابة السيناريو، تناول الروائي اللبناني والفائز بجائزة محمد زفزاف للرواية في دورتها الثامنة هذه السنة باصيلة، رشيد الضعيف، تناول هذه العلاقة من عدسة التصوير اللاقطة بذكاء لما سماه «صوب الرواية»، وهي الزاوية التي تساهم في تطوير الكثير من أشكال الإبداع: في السينما كما في المسرح والتشكيل لأنها تغني النص، وتجعل القارئ ينصهر أكثر في عوالم الرواية، مضيفا أن ما يحدد في عملية التبادل والتلاقح بين هذين العالمين، الرواية والسينما، هو كيفية استثمار ما تمنحه كل واحدة للأخرى..

هذا الاستثمار هو ما أكد عليه، أيضا الروائي

اليمني، حبيب عبد الرب سروري حين شدد على أن لا ديكتاتورية للمشهد البصري على المشهد الوصفي التخيلي، لأن المهم في الكتابة هو الإيقاع بالقارئ وإدهاشه ، وتغيير عدد من المسلمات لديه بشكل جذري.

في حديثه عن علاقة التشكيل والأدب، ميز الناقد والمترجم والروائي المغربي حسن بحراوي بين نمطي اشتغال كل منهما ، بحيث أن لكل طرف نسقا سيميائيا مختلفا، حيث النسق المرئي في اللوحة يتسم بالثبات، فيما النسق اللغوي في الرواية يحكمه الزمن والفضاء السرديان، لكن هذا الاختلاف، يضيف بحراوي، لا يني وجود مشترك بين الطرفين في فترة غليان السبعينات وانخراطهما في مواكبة التحولات الاجتماعية والسياسية

وعرج صاحب «بنات وتنعان» على تجربة «الرواية الجديدة» في الغرب التي تأثرت بالحركات الفنية الطليعية، لتظهر اتجاهات روائية جديدة كالرواية المسرحية والرواية السينمائية والرواية التشكيلية، متوقفا عند التجربة العربية التي لم تستثمر في بداياتها، جيدا، هذا الغنى الفني بسبب فتاوى التجريب التي كانت تطال التصوير، ولمحدودية الإبداع قبل أن تبرز تجربة إدوار الخراط الذي وظف الخطاب البصري في أعماله الروائية، وليمتد هذا التلاقح في التجارب المغربية عند كل من محمد برادة، إدمون عمران المليح وأحمد جارييد.

«الوجه الآخر للظل» يبدو سعيدا بفوزه الروائي اللبناني رشيد الضعيف يتوج بجائزة محمد زفزاف للرواية

استطاع من خلال صناعة روائية مكينة أن يكون» أكثر قدرة على استشراف ما يوده الناس في المعيش اليومي وفي الأحلام». ينتمي رشيد الضعيف إلى تجربة في الكتابة الروائية يمكن اعتبارها الأكثر وفاء لفضائها وزمنها الحاضنين، ضمن مسار الرواية اللبنانية المعاصرة سواء باستغاله على موضوعات الحرب الأهلية والمقاومة والغزو الإسرائيلي، أو بالنظر إلى الحضور الكثيف للخلفية الثقافية التي تصدر عنها كتاباته، وانغراس مجمل شخصيات أعماله الروائية في تربة الطائفية الدينية بلبنان، التي تحاصر المجال السياسي والمدني بلبنان، وكذا بتداخل لغات الخاطب اليومي والصحافة والإعلام على السنة الرواة وفي فضاءات رواياته.

إن الانشغال السياسي والأدبي جعل كتابات رشيد الضعيف (لأشء يفوق الوصف، المستبد، تقنيات البؤس، عودة الألماني إلى رشده، الوجه الآخر للظل...)، تتراوح بين الموثق المنخرط في قضايا الصراع الطائفي والسياسي في الثمانينات وبداية التسعينات، كما انضج، في كل منته الإبداعي، شعرا ورواية، ذلك المزج الواعي والخفي، أحيانا، بين رواسب التراث ونداءات الحداثة، وهو ما يستشف بدءا من عناوين أعماله المحققة بالأكمنة ورمزيتها، وبالتاريخ كما يراه تعلقة للتلغلغل في مفارقات الحاضر. يشار إلى أن لجنة تحكيم الجائزة ترأسها الأكاديمي المغربي سعيد يقطين، وضمت في عضويتها أسماء من عالم الأدب والنقد: سعيد بنكراد، كاتيا غصن، محمد بن عيسى، حسن بحراوي، شكري المبخوت، حبيب عبد الرب سروري.

رشيد الضعيف: نحن أدوات لكائن بهيمي غامض وجبار اسمه التاريخ



في كلمته عقب تتويجه بجائزة محمد زفزاف للرواية، اعتبر الروائي رشيد الضعيف أن الرواية كما يراها «فن وصولي» يسعى من خلاله إلى توظيف الواقع أو الحقيقة لخدمة ما يكتبه وليس العكس، مشددا على أن الواقع يجب أن يكون في خدمة الرواية. وأضاف الضعيف أن الكذب في الفن هو تجاوز الواقع، وهو الخيال والحرية والتحرر من منطق هذا الواقع وسياقاته ومفاهيمه السائدة ، لنكتب بحرية. لحظتها فقط يمكن أن نتحرر من ثقل الموروث وتذهب كتاباتنا إلى قلب الحقيقة، أي إلى ما هو إنساني، حيث تتشابك الفنون بالعلوم لإنتاج المعرفة بما فيها معرفة الذات والعالم، ولإنتاج المعنى، وهو الأثر الذي يحلم الضعيف بتركه لما يأتون من بعده الضعيف صرح، بما يشبه بوحا واعترافا، بالشرخ الذي يمكن أن تحدته اللغة في تعاليتها العالم، أو في قريها من المداول، داخل النص الروائي، لذا أقامت كتاباته الروائية بين لغتين: في الرواية الدنيا تكتب بلغة قريبة من التداول لكن لا ينصح بقراءتها في الحيز العام ولا تعدت بها الجموع مثل روايته «الواج»، حيث يتعمد في هذا النوع الكشف عن مسلمات أساسية تحكم حياتنا ، وتسائل المبادئ والأخلاق والقوانين، ويروم من خلالها إعادة النظر في هذه المسلمات التي تحدد مفهومنا للعالم.

في مقابل هذه اللغة اليومية، يكتب الضعيف الرواية القصصى لكن بلغة مشبعة بالإحالات الثقافية التراثية وبالوقف منها في نفس الآن، لغة قد تكون موضوعا للرواية أحيانا كما في كتاباته عن الحرب، حيث تجري اللغة كما تشاء ولا علاقة لها بالواقع، يتركها تقرأه على هواها لأنها كما يقول في المحصلة» أدوات لكائن بهيمي غامض وجبار اسمه التاريخ»، حيث اللغة أداة من أدواته.

■ ح. الفارسي

تواصل جائزة محمد زفزاف للرواية منذ إحداثها في 2002، مسارها الفارق واللافت، باختيارها أسماء روائية عربية أضافت الكثير للمشهد الروائي العربي، من خلال مواضيعها المطروقة أو طرأفها التجريبية المتنصرة للحداثة في كل تجلياتها، وهي تجربة راهنت على تتويج مسارات ناضجة وحافلة بالتجارب، ولها بصماتها وتجذرهما وسط القراء العرب.

هذه السنة سلم محمد بنعيسى رئيس مؤسسة منتدى أصيلة، أول أمس السبت 21 أكتوبر، وبحضور لجنة تحكيم الجائزة، جائزة الدورة الثامنة للروائي اللبناني رشيد الضعيف، باعتباره، كما جاء في كلمة الكاتبة اللبنانية كاتيا غصن، صوتا متميزا على الساحة العربية واللبنانية بصم من خلاله على مسار متعدد الأوجه، استمد عناصره من الرواية التاريخية فكان من كتاب رواية الحرب والسيرة الذاتية، في تجربة كتابية تعتمد ألا يدخلها من باب السرديات الكبرى بل من نوافذ التفاصيل الصغرى التي تصنع القضايا الكبرى . وكل ذلك بلغة مصقولة ومنحوتة تبعد عن البلاغة الرنانة والتحسينات، وتعتني بالتفاصيل كما جاء في كلمة الروائي التونسي شكري المبخوت، الذي اعتبر أن أهم ما يميز كتابات المحتفى به هو اعتناؤها بالتفاصيل اليومية، وبظلال الظواهر التي «جعلته يكتب بلغة متقشفة لكن فيها بلاغة جديدة».

بدوره توقف السيميائي والناقد المغربي سعيد بنكراد، عند خصيصة التفاصيل الصغيرة في كتابات الضعيف والذي

حسن لغدش يساطا الضوء على بدايات دخول الطائرة إلى المغرب

تطور الطيران العسكري والمدني وآثاره على انتشار الاحتلال الأجنبي وذهنية المغاربة



الأنوية الأولى « للطيران العسكري المغربي بعد الاستقلال».

إن انزياح حسن لغدش من أستاذ للأدب الفرنسي بالأكاديمية الجوية بمراكش وباعتباره ناقدا فنيا للجماليات إلى باحث في تاريخ الطيران ليعد مغامرة ومقامرة في ذات الوقت، لكن المتتبع لكتابه والفاحص لمضامينه من مؤرخين وباحثين يجعله يتأكد بما لا يطرَح مجال للشك أن حسن لغدش نجح بامتياز في إمطة اللثام عن موضوع تاريخي مسكوت عنه لأمد طويل، إما لقلة المصادر ونذرة الوثائق وصعوبة الوصول إلى مرادها، أو لصعوبة حل الإشكاليات التي يمكن أن يطرحها أي باحث يمكنه خوض غمار هذا الموضوع، وقد سبق للناقد المغربي محمد اشويكة، الذي سبق له تقديم هذا المؤلف في إحدى المناسبات، أن قال إن هذا العمل «انزياح فكري» لكتابه حسن لغدش، الذي هو «ناقد أدبي وباحث في الجماليات، له رؤية مثرية ومختلفة للحقل الفني»، وأرخ للحركة التشكيلية بالمغرب، وكتب عن النواة الأولى لها بوجدة قبل الدار البيضاء، وتابع حسن اشويكة: «لا مثيل للكتاب من حيث مجال الاشتغال، لاهتمامه بتاريخ الطيران بالمغرب في الفترة الكولونيالية»، و«الوصول إلى الأرشيف والوثائق يتطلب تراخيص وصبرا»، وهو ما يظهر «جدية وأصالة المؤلف».

ومن بين ما يبرز أهمية الكتاب الجديد، حسب اشويكة، تاريخه لبدايات الطيران من «المناطيد» إلى «الطائرات العسكرية» و«بداية الطيران المدني» ثم «إحداث الطيران العسكري المغربي المستقل»، مع مواضيع من قبيل «الإشهار الخاص بالطيران» وما يروجه عن «ذهنية» و«طقوس جديدة للسفر»، مع «لنحة المطارات في المغرب»، و«وثائق، وصور، وخرائط قيمة». وختاماً يمكننا أن نؤكد أن عمل الأرشفة والوثائق الذي أنجزه المؤلف بعناية يسترد جزءاً من التاريخ بطريقة تجعلنا نعيش كل لحظة في إشراقها، وتكون على وعي تام بالتطور التدريجي للتجديد التقني الذي صاحب الغزو الكولونيالي، والذي وجد في المغرب فضاءاً للتجريب ونقطة عبور نحو إفريقيا والأمريكيتين. وقراءة هذا العمل، وتأمل مختلف الوثائق التصويرية خاصة، تأخذنا إلى ثنيات تاريخ طالما ألهم كتابا كبارا من طينة «سانت إكزوبيري». تاريخ يحكي حلم الناس، وشجاعتهم وقوتهم، ولكنه يحكي ضعفهم أيضا. وسنكون قد رأينا أيضا كيف تم، عبر وثيقة الأرشيف، استرداد سلوك الناس، مشاعرهم العائدية وطموحاتهم، خستهم وعظمتهم، والمسكوت عنه يكشف عن نفسه من خلال وضعية الطيارين أمام المصور، أو من خلال رسالة قائد يبحث على احترام بعض متطلبات المهنة، هذه العناصر التاريخية البسيطة هي التي تصنع الحدث والتي تمنح للمقاربة الوثائقية التي اعتمدها حسن لغدش جدارتها.

(*)أستاذ باحث في التاريخ المعاصر

وفي شتنبر 1911 دخلت الطائرة في سياق أزمة المخزن المغربي ودخول فرنسا إلى فاس من أجل «إعادة النظام» حيث كان حكم مولاي عبد الحفيظ مهددا. وكانت سنة توقيع معاهدة الحماية، 1912، سنة «تأسس الطيران العسكري الفرنسي بالمغرب، لاستكشاف أرض المعركة»، وكان من أوائل من وثق ركوبهم في الطائرات من المغاربة الباشا الكلاوي والقائد الدكالي بمراكش سنة 1913، ومن «النقط السواء» لدخول الطائرة المغرب «حرب الريف» التي استعملت فيها القنابل الأمريكية، كما تظهر الوثائق وفق لغدش أن محمدا بن عبد الكريم الخطابي حاول بمساعدة طيارين أمريكيين خلق طيران ريفي دون أن تكلل المحاولة بالنجاح. ومن بين ما يتطرق إليه هذا الكتاب «تفجير الشاؤون»، الذي «كان تراجيديا رغم إهماله تاريخيا»، و«تفجير الريف» الذي «كان من الأوائل في التاريخ الذي استهدف السكينة المدنية بالطائرات»، كما يهتم العمل ببدايات الطيران المدني مع جورج لاتيكيور سنة 1918.

كما يعد الكتاب مناسبة لاكتشاف حثيات نفي السلطان محمد الخامس بتاريخ 20 غشت 1953 بأمر من المقيم العام غيوم منفذ المؤامرة، وهي معلومة يدققها صاحب الكتاب حول المطار العسكري للرباط-سلا الذي أقل السلطان محمدا الخامس إلى منفاه، وسجل صاحب الكتاب في اللقاءات التقديمية لكتابه سوء بالرباط أو في من أخرى أن الوثائق ومسار توسع الاستعمار ووسائله تظهر أنه «دون طائرة كان سيكون تاريخ الاستعمار بالمغرب شيئا آخر». وبهذا المعنى فيمكن مشاهدة حسن لغدش رأيه في كون «الطيران الحربي مجرى التاريخ الكولونيالي الفرنسي».

اهتم حسن لغدش في كتابه بسلسلة من الأعلام البشرية التي ارتبط اسمها بالطيران المغربي ومنهم ثريا الشاوي، أول طيارة مغربية، وقتلها على يد مغربي بسبب رفضها الزواج منه أو بسبب قربه من الفرنسيين، قبل أن يضيف الكاتب: «هناك بالنسبة لي منطقة مظلمة في حياتها (غير معروفة على وجه الحقيقة والدقة)، مثل موقف الوطنيين منها، ولو أن طائرتها كانت ترافق عملية إرجاع محمد الخامس إلى المغرب».

خلاصة وتركيب: على العموم، يتضمن الكتاب معلومات وحقائق تاريخية لا تخلو من أهمية جديرة بالمطالعة والقراءة، يعد كتابا للبحث في تاريخ الدهنيات، وهو مطلب يفرض نفسه لدى عموم الباحثين في التاريخ، ومن جملة الأسئلة التي يهتم بها الكتاب ثنائيات «الشرق والغرب» و «الأنا والآخر»، ورؤية «الموريين»، و«شرعية الغزو التكنولوجي»، ونفسية الجماهير «عند رؤية الطائرات، بعدما كانت العادة جبال الصخاري» إنها مسألة التجاوز كما عبر عنها أحد المؤرخين المغربية. كما يهتم الكتاب ببدايات «مغربة الطيران»، ولو أن «الطيران المغربي قد تأخر لأسباب سياسية مرتبطة بالحركة الوطنية التي دافعت عن إفراغ جميع القواعد الجوية من المستعمر»، كما يتحدث عن المتخرجين المغاربة الأوائل من فرنسا الذين شكلوا إحدى

تجديد تقني في بيئة صعبة (الحرارة، وتقلبات المناخ، والتضاريس، وتمرد الساكنة ...) يرتبط باستراتيجية سياسية تصبو إلى الهيمنة. في هذا المعنى، يمكن التعليق على اختيار بعض الصور الفوتوغرافية وبعض الشهادات من الفترة المعنية لتوضيح ما يمكن تسميته بالوظيفة الاستكشافية للأثر الوثائقي، ويمكن فرز مجموعتين من الوثائق دالتين:

- المجموعة الأولى: تترجم سلوك الساكنة المغربية. فثارة يتم تقديمها على أنها حشود مرعوبة ومنبهة بهذه الآلات الطائرة التي لا تفهم كيفية اشتغالها - ليوطي نفسه يؤكد على هذه القوة المرعبة للطائرة -، وثارة أخرى يُعتبر السكان كأعداء شرسين يجب الحذر والاحتراز منهم كما يشهد على ذلك تعرض رباين للقتل سنة 1913، «القبطان هيرفي» رئيس مركز الدار البيضاء والميكانيكي العريف» رولاند». ونلك ما فرض المزيد من تطوير البحث في مجال الملاحة الجوية ومتابعة التكيف التقني للطائرات مع البيئة. ومن جانب آخر، كانت الطائرة أيضا، سلاح حربي، حاسمة في تهدئة البلد، خاصة الريف الذي قصفه الإسبان بغاز الخردل للقضاء على مقاومة عبد الكريم الخطابي.

- المجموعة الثانية: تنصب على رد فعل سلطات المخزن على إدخال الطيران إلى المغرب. ورد الفعل هذا يتميز بحذر زائد، وأيضا بنوع من إدراك مجرى التاريخ. إدراك استراتيجي تجلى من خلال وضع سرب أمريكي في خدمة السلطان (سرب لأفايتب المسمى أيضا السرب الشرقي). وهذا دليل على استقلالية نسبية مُنحت للسلطات المغربية تجاه الجيشين الفرنسي والإسباني. صحيح أن المغرب خاضع لنظام الحماية، لكن المخزن ما زال يتمتع ببعض الصلاحيات تسمح له بالتحرر. ولا أدل على ذلك من حضور السلطان محمد الخامس في مؤتمر انفا بجانب الحلفاء. إن تاريخ الطيران كما قدمه حسن لغدش يدعنا نقرأ بين السطور إرادة تحديث نابعة من وعي بالتأخر التكنولوجي للمجتمع المغربي «مسألة التجاوز».

هذه الإرادة ستأكد مباشرة بعد الاستقلال، بما أن فرنسا ستقوم بعد سنة 1956 بتكوين أربعين طياراً مغربيا بالمدرسة الجوية. وستكون هذه نقطة انطلاق لمغربة الطيران المدني والعسكري. وينوي حسن لغدش توضيح تطور سيرورة التحديث هذه في جزء ثان من الكتاب. يمكننا إذن أن نخلص إلى أن المغرب، وهو الفضاء الذي انتشر فيه الطيران منذ بداية القرن العشرين، ورث بنية تحتية من المطارات طورها ليتبوأ مكانته بين الدول الحديثة. علاوة على ذلك فإن الطيران ساهم بشكل كبير في رسم التصاميم الحضرية والطرق كما يشهد على ذلك العديد من الخرائط والصور الجوية التي تنهض بدور توضيحي في الكتاب.

حسب حسن لغدش فإن بداية الطيران كانت منذ الإنزال الذي تم بالمناطيد في الدار البيضاء سنة 1907، حيث أوكل إليها دور المراقبة والتعرف على البلاد واكتشافها، قبل أن تغادر المغرب في السنة الموالية لأسباب تقنية خاصة. في وقت كان فيه المغرب «أرضية للتجريب والاختبار»

دون توجيهه.

اختار حسن لغدش في الجزء الأول من كتابه «تاريخ الطيران بالمغرب» رصد الزمن من خلال نظرة الآخر، بناء على الوثائق الوحيدة التي يوفرها الأرشيف الفرنسي. فمن خلال وثائق فوتوغرافية وأخرى أيقونية، وشهادات مأخوذة عن مراسلات، سعى حسن لغدش إلى استرداد كرونولوجي لتاريخ الطيران على الأرض المغربية، فهل نجح الباحث في هذه المقاربة الوثائقية؟ وماهي إسهاماتها في وضع تاريخ للمغرب المعاصر؟

وضع حسن لغدش إشكالية تنصب على تأويل العناصر المُفَصَّح عنها، وإبراز المسكوت عنه في التاريخ، كما اعتمد منهجا رصبنا للإجابة عن إشكاليته حيث امتنع عن أي تأويل وترك الوثائق، رغم ذلك، تفصح عن سداد الإشكالية، وبالتالي فالقارئ عليه أن يلتقط معنى الأحداث ويعيد وضعها في سياقها بغية فهمها.

يمكننا أن نلاحظ من الوهلة الأولى بأن إعادة تشكيل الوثائق تندرج ضمن سلوك موضوعي خاص باخصائي الأرشيف. غير أنه عند اعتبار الوثيقة أثرا؛ أي دعامة مفتوحة على التأويل، يمكن أن ندعي أن الاسترداد يستلزم إعادة بناء سياق وتاثير، وفق منظور استردادي، لوضعيات وأحداث يندرج مداها في امتداد التاريخ أو في زمنه الممتد. وتتجلى خصوصية هذا الكتاب في كونه يساطا الضوء على جزء مهمش من تاريخ المغرب، لأنه من دون الطيران كان التاريخ الكولونيالي سيتخذ مجرى آخر، إضافة إلى ذلك، فإن تاريخ الطيران المدني والعسكري كما عُرض في هذا العمل ليس تاريخا للابتكار التقني، بل هو تاريخ لأشخاص يعملون للتحكم في الأجواء والسيطرة على أشخاص آخرين. لأنه؛ كما يؤكد «باستيد» (مدخل «événement» في موسوعة أونيفيرسالييس، الصفحتان 45-74)، «ما من حدث إلا ويكون لأجل الإنسان ومن لدن الإنسان». وبهذا المعنى، كل حدث يجيل على سلوك، وعلى ساينكولوجيا وإيديولوجيا محدبتين. وهكذا فبعيدا عن تاريخ إنجاذ تقني، فتفجيلة في أرض غير موأنتة هو الذي يكتسي أهمية كبرى. يتعلق الأمر هنا بالتنبؤ به بالوضعية الصدامية التي تبرزها الوثائق؛ يمكن أن نميز فيها بين فضاءين ثقافيين سوسيو-سياسيين يتصارعان. فضاء غرب غاز يجرب تقنيات غزو جديدة، وفضاء شرقي يُخضع بصعوبة، غير أنه منبهر بقوة الآخر.

بناء عليه بقرقر علينا حسن لغدش مجموعة من الوثائق النصية والإيكولوجية ويعطيها جدارة أحداث حاسمة في تاريخ المغرب. صحيح أن النظرة المهيمنة هي وجهة نظر المستعمر، وجهة نظر الأجنبي المنتصر، غير أن حضور المستعمر يمكن أن يكتسي دلالات متعددة. فما يقال دليل وأثر للمسكوت عنه. هكذا فسكائنة المغرب غالبا تنعت خلال حقبة الغزو العسكري ب«العصايات المغربية» أو ب«المجموعات المتمردة»، وهي نعت قذحية فقط لأنها مقاومة ومعادية لوجود الآخر المستعمر على أراضيها. ولهذا يجب تأويل كل وثيقة وفق معنيين: فهي علامة انتصار وأثر تهديد أو خطر محقق. فاختبار



ربيع رشيدي(*)

صدر سنة 2023 عن مؤسسة المدى كتاب تاريخ الطيران بالمغرب، بدعم من مديرية التاريخ العسكري. وهذا الكتاب الفريد لصاحبه المغربي حسن لغدش؛ وهو الأستاذ بالأكاديمية الجوية بمراكش والناقد الفني، يقع في أزيد من 300 صفحة، وهو مجهود لثمرة بحث مضني في الموضوع باعتباره صاحبه خبر الموضوع من خلال التنقيب عن الوثائق في الأرشيفات الوطنية والأجنبية، كما يعد تنويفا لعمل الباحث السالف الذكر كاستاذ للأدب الفرنسي بذات الأكاديمية، رغم أن الباحث لا ينتمي إلى حقل التاريخ كمشرب معرفي لكنه اعتمد منهجا محكما في سرد الأحداث واحتكامه إلى الوثيقة، وبهذا يمكن اعتبار كتابه إضافة نوعية للمكتبة التاريخية لأسما في هذا التخصص. كما أن الخراطه في هذا النوع من البحث يعد بالنسبة للمؤرخين مغامرة ومقامرة لما يطرحه من نقط لا تزال عالقة ولا يمكن حل شفراتها إلا بالمزيد من الوثائق التي لا تزال حتى اللحظة الراهنة حبيسة الأرشيفات الحربية.

ينتمي الكتاب موضوع القراءة إلى خاتنة «التاريخ الجديد» الذي يرتبط اسما بالمؤرخ الفرنسي جاك لوغوف (جاك لوغوف: التاريخ الجديد)، أو كما يحلو للبعض تسميته بالتاريخ من أسفل، أو التاريخ المهمش أو التاريخ المسكوت عنه. ولعل الباحث انخرط في هذا النوع من الكتابة التاريخية «دون وعي منه»، لكنه أصاب الهدف من خلال إحاطته الشاملة بالموضوع، وربطه بالوثيقة، والاحتكام إليها. لهذا جاءت نتائج بحثه موضوعية بشكل كبير وخلاصات دراسته مفيدة للباحثين في هذا الشق من التاريخ.

جاء على لسان بول ريكور (P.RICOEUR) في كتابه «التاريخ والذاكرة والنسيان»: «أن كتابة التاريخ تستلزم لحظة الأرشيف»، ولقد أخذ الباحث بهذه المقولة وطبقها إلى حد ما كما توضح ذلك مضامين كتابه، ذلك أن القارئ يجد نفسه أمام وثائق وضعها صاحبها على شكل مجموعة مصنفة بناء على وجهة نظره، التي أخذت بعين الاعتبار التأمل في الماضي، واستحضاره لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل



أكادير:

حجز ثلاثة آلاف قرص مهلوس



تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينة أكادير بناءً على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أمس الثلاثاء 17 أكتوبر الجاري، من توقيف شخص يبلغ من العمر 22 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وقد جرى توقيف المشتبه فيه بمحطة للحافلات بمدينة أكادير، وهو في حالة تلبس بحيازة 3000 قرص مهلوس من نوع «إكستازي»، علاوة على 150 غرام من مخدر الكوكايين.

وقد تم إخضاع المشتبه فيه لتبديد الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي المتورطين المحتملين في ارتكاب هذا النشاط الإجرامي، والكشف عن مسالك تهريب وجلب هذه الشحنات من المؤثرات العقلية.

مراسلة خاصة

فاس

اعتداء جسدي خطير على أستاذة بمديرية مولاي يعقوب



ما تزال واقعة الاعتداء الخطير على أستاذة تعمل بمجموعة مدارس أولاد بومصالح بجماعة عين الشقف، التابعة لمديرية مولاي يعقوب، من طرف والده تلميذ، تثير المزيد من الغضب، حيث عمدت المعتدية، يوم الأربعاء 4 أكتوبر 2023، إلى إقحام المؤسسة بالقوة، وانقضت على الأستاذة (أ.م.) ثم أشبعتها ركلا ورفسا وسحلا، وأسفلتها أرضا بضربات قوية، دون أن تترك لها أدنى فرصة للمقاومة، وفقا لما تضمنته شريط فيديو تم تداوله عبر تطبيق الواتساب ومنصات التواصل الاجتماعي، والذي لقي ذلك استنكارا واسعا.

وأكدت مصادر مطلقة أن هذا الاعتداء الشنيع، الذي جرى وسط المؤسسة التعليمية، وأمام مرأى ومسمع من الأطر التربوية والتلاميذ، قد أصاب الأستاذة بانتهيار نفسي وجسدي، وبكدمات ورضوض جراء خبطها بباب حديدي وإسقاطها على قطعة طوب للبناء، حيث تم نقلها على متن سيارة إسعاف، مغى عليها، صوب قسم المستعجلات، بمستشفى الحسن الثاني بمدينة فاس، لتلقي الإسعافات الضرورية، قبل تقاطر بيانات التضامن معها من طرف هيئات تربوية وحقوقية ونقابية محلية ووطنية. وعلى إثر هذه الواقعة، نظم أساتذة وأستاذات المؤسسة وقفة احتجاجية تنديدا بالحادثة الخطير والشنيع، معبرين عن غضبهم واستيائهم بترديد مجموعة من الشعارات والهتافات الغاضبة، رافعين بافطاط تستنكر فعل المعتداء، بينما شدوا على ضرورة معاقبة المعتدية، أمنيا وقضائيا، بغاية إعادة الاعتبار لكرامة أسرة التعليم عموما، والأستاذة الضحية خصوصا، كما حملوا كامل المسؤولية للمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والأكاديمية الجهوية لعدم توفير الأمن بالمؤسسة ومحيطها، فيما جددوا النداء المطلب بسن قانون يجرم الاعتداء على نساء ورجال التعليم.

أحمد بيضي

جماعة بني زولي

زوج يقتل زوجته بسبب كناش للحالة المدنية



وضع زوج حداً لحياة زوجته بدوار ترناخت جماعة بني زولي إقليم زاكورة، مساء الثلاثاء 17 أكتوبر الجاري، بعدما وجه لها طعنات بواسطة سلاح أبيض، وهو ما تسبب لها في نزيف حاد أدى إلى وفاتها في الحين. وحسب مصادر من عين المكان، فقد استغرق هذا الحادث مختلف المصالح الأمنية والسلطات المحلية التي حلت بعين المكان، حيث تم نقل جثة الهالكة إلى مستشفى الأزمات قصد إخضاعها للتشريح الطبي من أجل تحديد السبب الرئيسي للوفاة.

وأضافت ذات المصادر، أن الزوج لا يزال بالرار إلى وجهة مجهولة، خلفا وراءه أربعة أبناء، وبموازاة مع الواقعة، تم فتح تحقيق من طرف عناصر الدرك الملكي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من أجل تحديد كافة الظروف والملايسات المحيطة بهذه الجريمة، إلى جانب البحث عن الزوج الهارب وتعبية لوضع اليد عليه ومتابعته بالمنسوب إليه، وهو ما تأتي بالفعل بعد يوم واحد من ارتكاب الجريمة، حيث تم اعتقال الجاني الذي أقر بما اقترفته يده وبالاداف الذي لم يكن سوى السعي للحصول على كناش الحالة المدنية.

فجر مبارك

وحيد مبارك

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي» أن الأنفلونزا الموسمية تقتشى بشكل كبير خلال الفترة الحالية، مشيرا إلى أن تبعاتها قد تكون أكثر حدة لما هو متعارف عليه، بالنظر لما يقع في عدد من الدول التي تشهد انتشارها بشكل مسبق، والتي يكون الوضع فيها مؤشرا على ما قد تعيشه بلادنا خلال كل موسم برد.

وشدد رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية في تصريحه للجريدة على أن ما يزيد من تعقيد الوضع الصحي هو استمرار حضور فيروس كوفيد بمتحوراته المختلفة، لأن أعراضه تتشابه وأعراض الأنفلونزا الموسمية، بحيث قد تعترض عملية التشخيص بعض الصعوبات في ظل هذا الوضع، والحال أن هناك اختبيرا واحدا يتم استعماله عبر الأنف، مشابه لاختبار PCR، يمكن من تحديد طبيعة ونوعية الإصابة، إن كان الأمر يتعلق بحالة للأنفلونزا الموسمية أو بإصابة بفيروس كوفيد أو يتعلق الأمر بالخصيات الهوائية، وهو ما يجعل منه اختبرا فعالا وناجعا، علما بأن المقابل المادي له ليس كبيرا، وبالتالي وجب تعويض مصاريفه لكي يكون في متناول الجميع وحتى يتيح



إمكانية التشخيص السريع لعلاج فعال. ونبّه الخبير الصحي في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» إلى أن الأنفلونزا الموسمية هي ليست بالأمر الهين بل يجب التعامل معها بكثير من الحرص، خاصة بالنسبة للأشخاص ما فوق 65 سنة، والمصابين بأمراض مزمنة كالربو والسكري وأمراض القلب الشرايين والكلبي، وكذا الرضع والحوامل، لأنهم عرضة لمضاعفاتها الشديدة، باعتبار المعنيين يشكلون ارضية صحية هشة، ودعا الدكتور عفيف هذه الفئات إلى التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

بعد رفض العديد من نساء ورجال التعليم للنظام الأساسي الجديد

سخط عارم للأمهات والآباء بسبب تداعيات الاحتقان الذي يعرفه قطاع التربية على التلاميذ

محمد تامر



ودائما حسب منظور وزارة التربية والتعليم، الحاجة لفتح نقاش أوسع حول مقتضيات النظام المذكور، وتأسيس أرضية والتواصل بشأنه مع أسرة التعليم ببلادنا.

وسط كل هذا التضارب، والمواقف المتباينة، ما بين مؤيد ورافض، وفي ظل التعثر الذي يطبع الموسم الدراسي الحالي وتغيب عنصر أساسي في النقاش الذي هو التلميذ، الذي يجب عدم الزج به في متاهات وصون حقه في التعليم والدراسة، جاء موقف الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأوليا التلاميذ، حيث أكد النائب الأول للرئيس، ورئيس فرعها الجهوي لجهة الدار البيضاء سطات، في تصريح للجريدة قائلا «كنا نعتقد أن المولود

أمهات وآباء وأولياء التلاميذ)، وتنظيماتهم، الأكثر وجودا وتمثيلا، ومن خلال هذه اللقاءات تم التعريف بمضامين هذا النظام الأساسي الذي اعتبره البعض قد جاء بمكتسبات مهمة. جدل استمر، وتوسع داخل الساحة التربوية التعليمية، ساهمت فيه العديد من المواقع الإلكترونية، ومجموعة من وسائط التواصل الاجتماعي، الأمر الذي اعتبرته الوزارة، في توضيحها لبعض الملاحظات المرتبطة بهذا النظام الأساسي الجديد جدا أبان عن من جهة عن الأهمية التي يحظى بها النظام الخاص بأسرة التربية والتعليم، بالنظر لموقعها المتميز في التنمية وبناء الإنسان. فيما أكد هذا الجدل من جهة أخرى،

عرف مشاركة عارضات قادمات من مناطق متضررة من الزلزال

اختتام فعاليات المعرض الجهوي للصناعة التقليدية بأكادير يومه الاثنين بتسجيل حضور قوي للمرأة

عموما، مذكرا ببرامج التكوين والمواكبة المنجزة في مجالات التصميم والجودة والتسويق، فضلا عن دعم العديد من الحرف باليات حديثة كالنجارة والفخار والصياغة ... كما أشار إلى أن المعرض سيخلق فرصا تسويقية وسيعزز قدرات العارضات والعارضين لتسويق منتوجاتهم، وبأنه يعتبر فرصة ملائمة للتطورات التي عرفها القطاع من أجل الإبداع والابتكار.

من جهته نوه عبد الحق أرخاوي بالدور الذي يلعبه الإعلام في مساعدة الحرفيين على تسويق منتوجاتهم خصوصا في مثل هذه المحطات المتميزة، مؤكدا أن الغرفة استقبلت 280 طلبا للمشاركة في هذه الدورة اختير منها 100 مستفيد بعد عملية انتقاء دقيقة، مشددا على أنها مناسبة لإعادة الروح للقطاع بعد جائحة كوفيد 19، والتي تسببت في تعطيل عجلة الإنتاج والتسويق. وكان المدير الجهوي للصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة بابا الخرشى قد أكد بدوره خلال ذات اللقاء، على ضرورة الاستمرار في الاهتمام بالحرفيين ومواكبهم، منوها بتفعيل المقاربة التشاركية بين المتدخلين في القطاع بالجهة، مما أدى إلى تحقيق نتائج متميزة في الميدان سواء بتزليل الاستراتيجية الوطنية أو الجهوية للصناعة التقليدية.



الدورة تجاوزت لأول مرة الخمسين بالمائة، بينهن القادمات من المناطق المتضررة من مخلفات الزلزال الذي ضرب المنطقة أخيرا بإقليم تارودانت وبعض المناطق بعمالة أكادير آداوتنان. كما استعرض المتحدث خلال تلك الندوة الصحفية، كافة الترتيبات التي اتخذتها الجهة والشركاء خلال المرحلة الإعدادية من أجل تنظيم محكم للمعرض بجهة سوس ماسة في قطاع الصناعة التقليدية، مقدما مجموعة من الإجراءات والمشاريع والبرامج التي تم إنجازها خلال السنوات الأخيرة لغاثة هذه الفئة التي تلعب دورا هاما في تنشيط السياحة بالجهة ومساهمتها في النمو الاقتصادي الجهوي

على اختلاف أنواعها، كما تم تقديم عدة معطيات بخصوص عدد المشاركين والعارضين ونوع المتوجات المعروضة، وعدد الأوراق التي تضمنتها المعرض، وتوقعات المنظمين بشأن الرواج التجاري وعدد الزوار، وكذا رقم المعاملات المالية عن المبيعات التي من المرتقب أن يحققها المعرض. وفي هذا الصدد قدم حسن مرزوكي نائب رئيس مجلس جهة سوس ماسة معطيات حول الدورة الثامنة لهذا المعرض الجهوي، حيث أكد فيها أنه مناسبة لتكريم المرأة بالجهة، خصوصا العاملة في قطاع الصناعة التقليدية التي تبذل مجهودات كبيرة في مجالات متعددة، مضيفا أن نسبة مشاركة النساء كعارضات خلال هذه

عبد اللطيف الكامل

تختتم يومه الاثنين 23 أكتوبر الجاري فعاليات المعرض الجهوي للصناعة التقليدية، الذي احتضنته مدينة أكادير، والذي انطلقت فصوله يوم الثلاثاء الفارط، حيث جرى افتتاحه بساحة الأمل بمشاركة عارضات قادمات من المناطق المتضررة من الزلزال، إلى جانب أخريات يمثلن عدة أقاليم من داخل الجهة وخارجها.

وكان حفل الافتتاح قد شهد تدشين فعالياتاته من طرف وفد رسمي مكون من والي الجهة، ورئيس مجلسها، والمدير الجهوي للصناعة التقليدية، ورئيس غرفتها الجهوي، ونائب رئيس جهة سوس ماسة المكلف بالاقتصاد التضامني والاجتماعي والتكوين. وغيرهم، حيث تبين من خلال جولة في جميع أروقة المعرض، أن المرأة تشارك فيه كعارضة بنسبة كبيرة تجاوزت 50 في المائة، وهو ما اعتبر في حد ذاته تكريما لها، وتأكيدا على أن المعرض في نسخته الثامنة ينظم ببنو النسوة.

وكانت الندوة الصحفية التي نظمت يوم السبت 14 أكتوبر 2023 والتي تعلق موضوعها بهذا المعرض، قد سلطت الضوء على فعالياتاته المخصصة لعرض منتوجات الصناعة التقليدية



إسرائيل تقتل 16 صحفيا فلسطينيا في حربها ضد غزة

قتل 16 صحافيا فلسطينيا جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر الجاري، وفق ما أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين. وأفادت النقابة ومقرها رام الله في الضفة الغربية المحتلة في بيان عن «استشهاد 16 من الصحفيين الفلسطينيين، فيما أصيب العشرات بجروح. وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، إن نحو 50 مقرا ومركزا لمؤسسات إعلامية تعرضت للقصف، منها، مكتب الوكالة الفرنسية، ووكالة معا الإخبارية. كما تم اعتقال ستة صحفيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وبحسب النقابة، ما زال الصحفيان نضال الوحيددي، وهيثم عبد الواحد، في عداد المفقودين. في الضفة الغربية المحتلة، رصدت النقابة أكثر من 50 حالة احتجاز ومنع الطواقم من العمل واعتداءات بالضرب ومصادرة وتحطيم معدات صحفيين، بالإضافة إلى تعرض عدد منهم للتهديد سواء من الجيش أو مستوطنين.

يوسف فتينو ضيف شرف الدورة الـ 23 من معرض تشكيلي بملاقا الإسبانية

الدورة الـ 13 لمعرض بيكاسيانو، ستعرف أيضا بتنظيم مسابقة ستمنح على إثرها جوائز نقدية للفائزين بعد أن تعلن لجنة عن أسمائهم، وهي للإشارة تتضمن يوسف فتينو كأحد أعضائها. أما الجوائز المالية فستتراوح ما بين 7000 و 2 ملايين بالعملة المغربية. من جهة أخرى، أعلن يوسف فتينو في حديثه مع الجريدة، بأن هناك بعض الفنانين لن يتمكنوا من الحضور فعليا، إلا من أعمالهم الفنية، بسبب صعوبة الحصول على التأشيرة في هاته الظروف الصعبة التي يعرفها العالم مؤخرا

فضلا عن ذلك سيعرف البرنامج زيارة إلى المتحف الخاص بلوحات بيكاسو وأيضا زيارة لمتاحف أخرى بمدينة ملاقا الإسبانية. واسترسل يوسف فتينو قائلا بأن هذه الدورة من المعرض ستضم أزيد من 100 فنان مشارك، من مختلف بلدان العالم، من بينها إسبانيا وسويسرا وكولمبيا والارجنتين والمغرب والجزائر وتونس وبعض دول الاتحاد الأوروبي و في ما يخص بعض أسماء الفنانين المغاربة المشاركة، فنجد كل من: صفاء لفتيح و مصطفى الرماني و يوسف فتينو كضيف شرف لهاته الدورة

سهام القرشاوي

في حوار مع الفنان التشكيلي المغربي يوسف فتينو، صرح هذا الأخير بأنه سيساهم في معرض جماعي يدخل ضمن معرض بيكاسيانو الدولي، الذي ستنظم دورته الـ 13 خلال الفترة الممتدة ما بين 26 أكتوبر إلى 30 نونبر 2023 وأضاف الفنان الشاب، بأن برنامج المهرجان سيتضمن عرضا للوحات حول تيمة الفنان الراحل بيكاسو وتحترم المدرسة التي عرف بها هذا الأخير أي المدرسة التكعيبية.



الدار البيضاء : مؤسسة المدى تكرم أفضل طلبة الفنون الجميلة



وبالمناسبة أعلنت مؤسسة المدى عن إطلاق النسخة القادمة من جوائزها في فبراير 2024، فضلا عن التنظيم المرتقب لمعرض جماعي يضم الفائزين بالجائزة تستقبله فيلا الفنون بالدار البيضاء، وفيلا الفنون بالرباط.

نظمت مؤسسة المدى، بفيللا الفنون بالدار البيضاء، حفل توزيع جوائزها المخصصة للطلبة المغاربة في مجال الفنون الجميلة. وتهدف مسابقة جوائز مؤسسة المدى، التي تركز على موضوع الهوية المغربية، إلى الارتقاء بالإبداع المعاصر وأعمال الفنانين الشباب من خلال تنظيم معرض جماعي خاص بهم، وتمكينهم من جوائز متنوعة لفائدتهم. وتم اختيار 3 فائزين من قبل لجنة تحكيم، حيث حصلوا على جوائز من بين 28 مرشحا شاركوا في هذه المسابقة التي نظمت بشراكة مع المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء ومعهد الفنون الجميلة بتطوان. وفي التفاصيل، فاز بالجائزة الأولى وليد لزرقي، والثانية من نصيب صفية كاعكوا، والثالثة ظفرت بها سلمى أحدات. في هذا السياق قال الناقد الفني وعضو لجنة تحكيم المسابقة محمد رشدي، «لقد حصرنا أعمالا في غاية الأهمية وذات صلة بموضوع المسابقة المتمثل في الهوية المغربية، فضلا عن إتقانها للمعرفة التقنية»، مؤكدا في الوقت ذاته على الإمكانات الواعدة للفنانين الشباب من جهته أبرز نبيل بيجبي عضو لجنة تحكيم المسابقة أن الفنانين الشباب أمامهم طريق طويل يتعين قطعه، مشيرا إلى أن هذه المسابقات تهدف بالتحديد إلى تشجيعهم على تحدي أنفسهم والتركيز على ما هو عمل فني، موضحا أن الأمر يتعلق بمحاولة الجمع بين شيئين هما الجمال والفكرة. وذكر في هذا الصدد بأن موضوع المسابقة (الهوية المغربية) هو في حد ذاته تعديدي واسع وشامل ويغطي عددا من المكونات. وتكونت لجنة تحكيم هذه المسابقة، بالإضافة إلى محمد رشدي ونبيل بيجبي، من الفنان عبد الكبير ربيع، والمهندس المعماري عمر بنموسى والأستاذ عزيز شفيق.

صدور ألبوم «صبح الجمال» من توقيع الملحن عبد الأحد شوقي وحفل تكريمي لرواد الأغنية المغربية

جلال خندالي

صدر البوم غنائي جديد بعنوان «صبح الجمال» من تلحين الفنان المغربي عبد الأحد شوقي . الألبوم يضم عددا من الأغاني، منها أغنية «صبح الجمال» من كلمات محمد الكزار وأداء المطربة نادية أيوب، وكذلك أغنية «أبي الحنون» من توقيع نفس الأسماء، بالإضافة إلى أغنية «عاشق مداح»، في حين تولى كتابة كلمات أغنية «ماتمشيش» نادية الخديري، غناء ياسين لشهب وتلحين عبد الأحد شوقي.



وكان مسرح محمد الخامس بالرباط، قد احتضن حفل توقيع هذا المولود الفني الجديد بحضور وجوه فنية وإعلامية ومسؤولين من وزارة الثقافة والشباب والتواصل قطاع الثقافة. في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، قال الملحن عبد الأحد شوقي، إن الحفل الذي احتضنه مسرح محمد الخامس بالرباط، نشطته المطربة نادية أيوب وياسين لشهب رفقة أوركسترا الأصاله برئاسة عبدالعزيز بلمير و تنشيط فقرات الحفل من طرف الحكواتي بابا عيشور. وفي ليلة الوفاء والاعتراف هاته، يضيف شوقي، تم تكريم قطلبن من أقطاب الأغنية المغربية، ويتعلق الأمر بالملحن سعيد الإمام والمطربة نادية أيوب كما تم تكريم نجم المشاركة ياسين لشهب كنجم شاب ذاع صيته في العالم العربي.

القناة الأولى تحفي بالسينما المغربية وتعرض روائع الأشرطة الطويلة والأفلام القصيرة

بتشجيع ومواكبة تطور السينما المغربية من خلال تسليط الضوء على روائعها، وإحداث منصة مخصصة للمواهب الناشئة؛ كما يمنح هذا البرنامج أيضا واجهة عرض للسينمائيين الشباب، مما سيساهم في إثراء صناعة السينما المغربية، مع تكريس جهد خاص لتحسيس وتوعية الجمهور بأهمية الفيلم القصير باعتباره تعبيرا فنيا قائم الذات.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المحطة الجديدة المبرمجة على «الأولى»، تكرس عبرها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، يقول ذاتا لبلاغ، التزامها بدعم الإنتاج السينمائي المغربي وتشجيع الإبداع الفني انسجاما مع مهمتها المتمثلة في تقديم خدمة إعلامية عمومية قائمة على تعزيز التنوع الثقافي ودعم الاقتصاد المحلي وتحفيز الإبداع الفني والمساهمة في الحوار الثقافي، وبالتالي تعزيز الهوية الوطنية.

تمكين المشاهدين من غوص مكثف ومشوق لاستكشاف مواضيع من قبيل الحياة والوقت، وأسرار الأسرة، وتأثيرات العمل على الصحة العقلية، والمراهقة والصداقة، والحياة المهنية والعائلية، وتأثير الفراشة في الحياة، وكذلك الإبداع الأدبي وحرية السرد.

الفيلم القصير، باعتباره مختبرا للأفكار، يقدم منصة فريدة للتعبير الإبداعي واستكشاف مواضيع مختلفة في فترة زمنية محدودة، وبالتالي، سيكون هذا الموعد على «الأولى»، الذي يتجدد كل جمعة من كل شهر على الساعة الحادية عشرة مساء، فرصة ثمينة للمبدعين الناشئين والمتميزين لمشاركة قصصهم الجذابة مع الجمهور المغربي.

وتعد هذه المبادرة التي تقدمها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من خلال «الأولى»، موصلة لتجسيد الأهداف الرئيسية المتعلقة



السابع من الانغماس في أعمال مشوقة تحثفي بالتنوع الثقافي والمواهب السينمائية المحلية على قناة «الأولى»، كما تضمن لهم من خلال الأفلام الروائية المبرمجة، سفرا ممتعا في المواضيع الاجتماعية والأنواع الدرامية الاستثنائية، والانصهار في الحكايات النابضة بالحياة في الفضاء السينمائي المغربي، عبر مجموعة من روائع السينما المغربية وكنوزها، التي تم اختيارها بعناية لتكون في متناول مشاهدي «الأولى»؛ ويتعلق الأمر بأفلام: «ميكا»، و«بورن أوت»، و«نساء الجناح ج»، و«عاشورا»، و«جبل موسى»، و«الزوال الأخير»، و«علي صوتك». وأما الجزء الثاني من هذه البرمجة، والمخصص لأفلام القصيرة، فستقوم قناة «الأولى» من خلاله، كل شهر، بتسليط الضوء على صناع الأفلام القصيرة الموهوبين وعلى أعمالهم المبتكرة، التي تشكل حاضنة حقيقية للمواهب الشابة وللقصص الأسرة، وبالتالي

في إطار العناية التي توليها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لدعم ومواكبة توجه الإبداع السينمائي الوطني، شرعت القناة «الأولى»، ابتداء من يوم الجمعة الماضي في بث موعد جديد خاص بأعمال الخيال بصنفيها الطويل والقصير، ويمثل ركيزة أساسية ضمن شبكة برامج الموسم التلفزيوني الجديد للقناة (2023-2024). ويتكون هذا البرنامج المبتكر الذي يعد المشاهدين بسفر سينمائي غامر ومتنوع، وفق بلاغ في الموضوع، من قسمين، الأول يتمثل في «دورة السينما»، بوصفه موعدا أسبوعيا كل جمعة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف مساء (21:30)، بينما الثاني مخصص للفيلم القصير، من خلال برمجة موعد شهري يوم الجمعة من كل شهر على الساعة الحادية عشرة (23:00) مساء. وتتوخى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من خلال «دورة السينما» تمكين عشاق الفن

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

5				2			7	6
	4			1				
6	1		3	5				
2			7	8			1	3
7	9	1				8	5	4
3	6			4	5			7
				7	3		8	1
				6			4	
8	3			9				2

سودوكو
سهلة

		4						
6			3	7	1	2		
	2	3	6	5				1
9		8					1	
1		7	9		3	5		6
	3					4		7
2				6	9	7	3	
		5	2	1	7			4
						1		

سودو کو متوسطة

	7	8			2			
9		6				1	8	7
	5				8			
3	6				1			
8			6		9			1
			7				6	4
			2				1	
6	1	2				3		8
			8			9	5	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

5	8	2	9	3	6	4	1	7
7	6	1	2	4	5	9	8	3
3	9	4	8	1	7	2	5	6
6	2	3	7	9	8	1	4	5
8	1	5	6	2	4	3	7	9
4	7	9	3	5	1	8	6	2
9	5	7	1	8	3	6	2	4
1	3	6	4	7	2	5	9	8
2	4	8	5	6	9	7	3	1

حل سودوكو سهلة

8	4	2	1	5	3	9	7	6
6	7	1	2	9	8	5	3	4
3	5	9	7	6	4	2	8	1
1	6	7	9	4	2	8	5	3
5	3	8	6	1	7	4	9	2
2	9	4	3	8	5	6	1	7
4	8	6	5	7	1	3	2	9
9	1	3	8	2	6	7	4	5
7	2	5	4	3	9	1	6	8

حل سودوکو صعبة

5	8	4	9	2	7	3	1	6
2	1	7	3	6	4	5	8	9
3	6	9	1	8	5	2	4	7
7	4	8	5	9	3	1	6	2
6	5	3	8	1	2	7	9	4
9	2	1	7	4	6	8	3	5
1	9	6	2	5	8	4	7	3
4	7	2	6	3	1	9	5	8
8	3	5	4	7	9	6	2	1

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمة...

CANARD	↓	ÉCHO	↓	VILLE D'ÉGYPTÉ	↓	ÉRUDIT	↓	L'ENTEU	LICHEN TEMPS	↓	FARCE			
↓		←	IDENTI- QUES		IDENTI- QUES			←	NUIT	↓				
				↓		LE GENÉV- RIER					←	HILE		
	LE LAURIER	ABSTRUS				←	ENNUI	VIVANT		TEMPE	QUEUE			
↓	↓		↓	VIE FUTURE VOILE				↓	←	PUB RAPPORT	↓	↓		
				↓	ARGENT LIQUIDE	PASSAGE				↓		←	AORTE	
CHANCE						↓	←	ÉCLAIRÉ	L'IMPULSION				↓	
↓			←	CASTAG- NETTE	CRU			↓		←	OBLIGÉ LYNCHA- GE	PLUIE	↓	
		←	IDENTI- QUES AUBE	↓	ARÔME	↓	←	RAYON			↓		←	TORRENT
CROAS- SEMENT	LA RANCUNE	↓					←	ENVAHI- SSANT	HUMILIÉ				←	AMULET- TE
↓	↓			←	UNTEL	JOIE	↓	↓		↓	DÉFALC- ATION SENTEUR			VERT
			←	VOILE CAFÉ	↓	GAZELLE BLANCHE				↓	←	DIACRE MINÉRAI	↓	
		←	ÉGARE- MENT	↓					←	NOIR				↓
					←	POINT DE DÉPART							←	RAT NON VOILÉE

جامعة الرياضة للجميع تعقد جمعها العام العادي السنوي

عبد المجيد النبسي

تحت شعار: «الجدية مسؤولية جماعية لضمان النجاح»، عقدت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، صباح أول أمس السبت بالمركز الوطني للرياضات مولاي رشيد بضواحي مدينة سلا، جمعها العام العادي برسم الموسم (2022 – 2033).
وقد تم خلال الجمع المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي، ومشروع ميزانية السنة المالية الموالية وتجديد الثقة في رؤساء وأعضاء الأجهزة التنفيذية، فضلا عن قبول عضوية سبعة جمعيات جديدة، تنتمي لبلنجرير والفيقه بن صالح والمحمدية وطنجة وبن سليمان، الشيء الذي يؤكد الإشعاع الكبير

الذي تحققه الجامعة بفضل قوافلها وأنشطتها الرياضية.
وكلمة لها، قالت نزهة بدوان، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع إن هناك وعي جماعي داخل مكونات الجامعة بأهمية الرياضة في حياة المواطن المغربي، مشيرة إلى أن الجامعة تقوم بالعديد من الأنشطة الرياضية، وخاصة في المناطق النائية من خلال تنظيم قوافل رياضية وتوزيع معدات رياضية، ساعية إلى فرض ممارسة الرياضة كسلوك يومي في حياة المرأة، ولاسيما في المناطق القروية والجبلية.
وأضافت بدوان أن الجامعة تؤمن بالعمل الجاد، ولهذا تم تشكيل لجنة خاصة ستكون مهمتها تقييم برامج عمل وأنشطة كل الجمعيات المنضوية تحت لوائها.

ونابتت رئيسة الجامعة أن الموسم الرياضي الجديد (2023 – 2024) سيتميز ببرنامج وطني، أطلق عليه «خطوات النصر النسائية»، وسيكون تحت إشراف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، وقد دشن يوم 14 أكتوبر الجاري بمدينة الناظور، وعرف حضور 20 ألف مشاركة .
وسيشمل برنامج خطوات النصر النسائية 6 جهات من المملكة (الداخلة 19 نونبر) وكلميم (11 فبراير 2024) والسمارة (2 مارس) ووجهة (8 مارس) وميدلت (21 ابريل) ثم الرباط (12 ماي).
ونكرت نزهة بدوان بالمبادرة التضامنية، التي قامت بها الجامعة مع ضحايا زلزال الحوز من خلال أنشطة ترفيهية، وتقديم مساعدات.



نزهة بدوان خلال كلمتها الافتتاحية



الاثنين 23 أكتوبر 2023 الموافق 7 ربيع الثاني 1445 العدد 13.578

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

5 ملايين درهم لتشييد ملعب بنسليمان بداية من سنة 2025

المغرب يرصد 14.5 مليار درهم لتأهيل ملاعب المونديال و«الكان»



مجمع الأمير مولاي عبد الله يخضع لعملية إصلاح واسعة

تشهيد ملعب جديد في بنسليمان (جهة الدار البيضاء – سطات)، بميزانية استثمارية تقدر بـ 5 مليارات درهم، في الفترة الممتدة من سنة 2025 إلى 2028.
ويهدد المنافسة، أكد رئيس الحكومة أن «احتضان المغرب لكأس إفريقيا للأمم 2025، وكأس العالم 2030 منافسة مع إسبانيا والبرتغال، بعد تنويعا للمسار التنموي الذي قاده جلالة الملك، خلال ازدياد من عقدين، واعترافا بالمكافة الخاصة التي يحظى بها المغرب بين الأمم الكبرى، موضحا أن الحكومة معبأة لتنفيذ هذه المشاريع الاستثمارية، وتوفير كافة الشروط التي تمكن بلادنا من النجاح في احتضان كأس إفريقيا للأمم 2025، وكأس العالم 2030».
وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم التوقيع على هذه الاتفاقية، بحضور كل من يوسف بلفاسمي رئيس الإدارة الجماعية للشركة الوطنية لإنتاج وتوزيع المنشآت الرياضية، وزينب بنموسى المدير العام للوكالة الوطنية للتجهيزات العامة، والسيد بوشس السحيمى الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.
وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعتمد، مطلع الشهر الجاري، ملف المغرب – إسبانيا – البرتغال كتشريع وحيد لاستضافة كأس العالم 2030 لكرة القدم.
وقبل ذلك، كان المكتب التنفيذي لاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» قد صوت، بالإجماع، على طلب المملكة المغربية استضافة نهائيات كأس أمم إفريقيا لسنة 2025.

والمالية المكلف بالميزانية، ومن جهة أخرى، خالد سفير، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، وأبرز المصدر ذاته أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار الرؤية السديدة لجلالة الملك، الرامية إلى مواصلة تطوير البنية التحتية الخاصة برياضة كرة القدم في المملكة، وجعل الملاعب الستة المعنية بالتأهيل والتحديث، تتسجم مع معايير الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» في أفق سنة 2025، وتتوافق مع معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بحلول سنة 2028.
مسجلا أن الأمر يتعلق بملعب طلحة الكبير، ومركب محمد الخامس في الدار البيضاء، والمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، وملعب أكادير الكبير، وملعب مراکش الكبير، والمركب الرياضي بفاس.
وبموجب هذه الاتفاقية، يضيف البلاغ، ستكون الحكومة قد انتهت من توفير مختلف مصادر تمويل تأهيل وبناء الملاعب التي ستحتضن مباريات نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025، وكأس العالم 2030 ، حيث سيتم تعبئة ميزانية تناهز قيمتها 9,5 مليار درهم.
تنفيذ المشاريع الاستثمارية المتعلقة بتأهيل هذه الملاعب، وفق معايير الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في الفترة الممتدة من 2023 إلى 2025، على أن تلتها مرحلة تأهيل ثانية انسجاما مع معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم، بميزانية تتراوح بين 4,5 و6 مليار درهم، من سنة 2025 إلى 2028.
وتابع البلاغ أن الاتفاقية الموقعة بين الحكومة وصندوق الإيداع والتدبير همت ذلك،

الاتحاد الاشتراكي

تعتزم الحكومة المغربية تخصيص ميزانية إجمالية بقيمة 14.5 مليار درهم (حوالي 1.3 مليار يورو) لتجديد ستة ملاعب وبناء واحد جديد في مدينة بنسليمان، لاستضافة فعاليات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025 وكأس العالم 2030، الذي سينظمه المغرب بالتعاون مع إسبانيا والبرتغال.

ويأتي هذا بناء على اتفاقية شراكة، وقعت يوم الجمعة بالرباط بين الحكومة وصندوق الإيداع والتدبير، من أجل لتمويل برنامج تأهيل 6 ملاعب لكرة القدم، تم اختيارها، بتعليمات ملكية سامية، في كل من طنجة، والدار البيضاء والرباط وأكادير ومراكش وفاس، وكذا بناء ملعب جديد في مدينة بنسليمان.

وحسب بلاغ لرئاسة الحكومة فقد وقع على الاتفاقية، كل من جهة، شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وفوزي لجيج الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد

أخبار

الساحة

المغربي رضا سليم أول يسجل أول هدف في تاريخ دوري إفريقيا

عاد الأهلي المصري، بطل دوري أبطال إفريقيا، بتعادل ثمين 2 – 2 أمام مضيفه سيمبا التنزاني، في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري إفريقيا لكرة القدم، في نسختها الأولى على الملعب الوطني «بنجامين مكابا الوطني» في دار السلام الجمعة.

وسجل هدفي الأهلي كل من المغربي رضا سليم (1+45)، ومحمود عبد المنعم «كهريا» (63)، فيما أحرز هدفي سيمبا دينيس كيبو (53) والبديل المالي ساديو كانتوتيه (59).

وتقام مباراة الإياب في 24 الحالي على ملعب الأهلي في القاهرة.

وفي مباراة أخرى، وضع ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي قدما في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري إفريقيا لكرة القدم في نسختها الأولى، بفوزه الثمين على مضيفه بئرو اتلتيكو الأنغولي 2 – 0، السبت على ملعب 11 نوفمبر في لواندا في ذهاب ربع النهائي.

بن شرقي يقود الريان للفوز

على أم صلال واستعادة الصدارة

ساهم الدولي المغربي أشرف بن شرقي في الفوز المهم، الذي حققه فريقه الريان أول أمس السبت على أم صلال، بهدفين دون رد برسم الجولة السادسة من الدوري القطري، مستعيدا بذلك الصدارة.

وسجل الهدف الأول للريان اللاعب تياغو مينينز في الدقيقة (52)، فيما ضاع بن شرقي الغلة في الدقيقة (74). ورفع الريان رصيده إلى (15) نقطة مستردا صدارة ترتيب الدوري، مستغلا تأجيل مباراة منافسه السد مع ضيفه العربي إلى 17 دجنبر المقبل، بسبب ارتباطه بمسابقة دوري أبطال آسيا على غرار مباراة الدحيل حامل اللقب مع الوكرة.

وتعد هزيمة أم صلال هي الثانية له في البطولة، حيث تجدد رصيده في (8) نقاط في المركز السادس.

مباراتان وديتان للمنتخب النسوي لأقل من 17 سنة

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، يومي 27 و 30 أكتوبر الجاري، مباراتين وديتين أمام نظيري الجنوب الإفريقي.
ونذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نشرت على موقعها الرسمي، أن النخبة الوطنية ستخوض مقابلتها الأولى يوم 27 أكتوبر بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، فيما ستلعب المباراة الثانية يوم 30 أكتوبر بملعب الأب جيكو بمدينة الدار البيضاء.

وأضاف المصدر ذاته أن هاتين المباراتين الوديتين تدخلان في إطار التجمع العدادي الذي تخوضه العناصر الوطنية من 22 إلى 30 أكتوبر بمركب محمد السادس لكرة القدم استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

وفي ما يلي قائمة اللاعبين اللواتي تم توجيه الدعوة إليهن:

العلوشي روان (فاينورد روتردام الهولندي) – بهوش سهام (ستراسبورغ الفرنسي) – مختاري جاد (نيس الفرنسي) – الإدريسي إيناس (بروطان الفرنسي) – أنوشريف إبناس (نيس الفرنسي) – سارة الدوفري (جمعية نجوم المستقبل) – باكانط أبرين (ديجون الفرنسي) – رمحون مريم (مونبوليه الفرنسي) – بوسحابة ليلي (أجكاس أستردام الهولندي) – مزيان صوفيا (مونبوليه الفرنسي) – لياشي ميسان (سانت آتين الفرنسي) – باها ميساء (مالقا الإسباني) – قلووش أميرة (فرانكفورت الألماني) – أقشار نصيرة (سكيلر الهولندي) – بوغازي شيماء (إسبانبول برشلونة الإسباني) – الغزواني عواطف (إفس باريس الفرنسي) – المصمودي دنيا (فرانكفورت الألماني) – المختاري الجامعي ليئا (ليل الفرنسي) – لخميس وثأم (نهضة بركان) – بوخارب أحلام (الفتح الرياضي) – الجباروي فاطمة الزهراء (الجيش الملكي) – زعول نجوى (اتحاد الرحمة الرياضي) – كبداني نسرين (هال تمارة) – يوسفى هبة (الجيش الملكي) – لغاشي نهاد(مركز التكوين السعيدية) - مديوني سكيطة (هلال الناظور) - سيوي ياسمين (جوهرة نجم العرائش).



النتائج السلبية تنهي مشوار العاللي مع الرجاء

ومن معه بأن الأمر أصبح يستدعي إقالة المدرب العاللي، ولو على مضض.
فقرر بذلك إنهاء التعاقد معه يوم الخميس بمنحه راتب شهر (ثلاثة ملايين سنتيم)، كما ينص عليه العقد المبرم بينهما.

وهكذا يبدو أن فريق عين أسردون ضيع ست دورات من عمر هذا الموسم بسبب سوء الاختيار، والتمسك بالقرار ولو كان خاطئا، وبات يحتل الصف 12 برصيد 5 نقاط فقط، في حين كان بإمكانه أن يوقع على بداية جيدة بفضل توفره على رصيد مالي كاف للتعاقد مع مدرب خفء، وانتداب لاعبين جديدين عوض الترسانة الحالية، التي انتدب أغلب لاعبيها المدرب العاللي.
مما سيجبر الفريق على القيام بانتدابات جديدة في المركاتو الشتوي، هذا فضلا عن التعاقد مع مدرب جديد يناسب المرحلة.

وفي انتظار ذلك أسندت قيادة الفريق بشكل مؤقت للمدرب المساعد عبد الحق آيت العريف، والذي كان في دكة احتياط الفريق أمس الأحد، في لمواجهة التي جمعته باولمبيك الدشيرة.

للإشارة فإن رجاء بني ملال حقق إلى حدود الجولة السادسة من الدوري الاحترافي انتصارا واحد وتعادلين، مقابل ثلاث هزائم، يحتل بها مؤقنا المركز 13 في جدول الترتيب.

أ –عبد العاطي

كما كان منتظرا انفصل فريق رجاء بني ملال مع مدربه رضوان العاللي، بعد النتائج السيئة، التي حققها الفريق منذ انطلاق الموسم الحالي.

و كان المتعجبون والوسط الكروي ببني ملال قد عبروا قبل بداية الموسم عن احتجاجهم على تعاقد الفريق مع المدرب العاللي، بحكم أنه لا يتوفر على تجربة أو سجل جيد في التدريب، يمكنه من قيادة فريق عريق مثل الرجاء الماللي، وقاموا بعدة اتصالات مع رئيس الفريق حسن العرباوي لإقناعه بذلك، لكنه رفض الأمر.

وقامت بعض جمعيات المحبين، بحضور بعض اللاعبين القدامى وأربعة أعضاء من المكتب المسير، بعد اجتماع مفتوح لإقناع رئيس الفريق بإجماع الوسط الكروي على رايهم، لكنه تمادى في الرفض وعزز موقفه بمباركة جهات رسمية.
لكن النتائج وكذا الأداء الضعيف للفريق أكد رؤية الملالين، وأبرز سوء اختيار الرئيس ومن معه.
علما بأن أربعة أعضاء من المكتب المسير قدموا استقالاتهم احتجاجا على ذلك.
وبعد التعادل المخيب للفريق مؤخرا أمام ضيفه شباب المسيرة والأداء الباهت الذي ظهر به الفريق، اقتنع الرئيس

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تماسيح «رحيمة» تنقذ كلبا سقط في أحد أنهار الهند

أثار امتناع تماسيح عن افتراس كلب، سقط في نهر جارف يتواجدون فيه، فضلا عن قيامهم بقيادته إلى بر الأمان، حيرة العلماء.

وسقط كلب ضال هرب من مجموعة كلاب أخرى، في نهر سافيتري في الهند، الذي يعد من أخطر الأماكن بسبب كثرة التماسيح.

ورغم أن وجود الكلب في هذه المياه، يعني هلاكه بشكل مؤكد، والتهامه من قبل التماسيح المفترسة، إلا أنها قامت بإرشاده إلى بر الأمان، ونجاه الكلاب المفترسة والتماسيح في آن واحد.

ونشر علماء يدرسون سلوك التماسيح في نهر سافيتري في ولاية ماهاراشترا بالهند صورا للحدث، وذكر الفريق أن التماسيح كانت في الواقع تلمس الكلب بخطمها، وتدفعه للتحرك أكثر من أجل الصعود الأمان على الضفة والهروب في النهاية.

وفي حين أنه قد يكون من المفاجئ أن الزواحف لم تغتزم الفرصة لتناول وجبة تبدو سهلة، إلا أن العلماء يعتقدون أن إنقاذ الجرو يمكن أن يكون علامة على أن التماسيح تتمتع بالذكاء العاطفي.

وقالوا: «إن الحالة الغريبة لكلب أنقذته مجموعة من التماسيح المذكورة هنا تبدو وكأنها تتعلق بالتعاطف أكثر من كونها سلوكا إيثاريا غير أناني».

من جانبه قال كريس موراي، عالم الأحياء بجامعة جنوب شرق لويزيانا، إن هناك العديد من الأسباب وراء سماح التماسيح للكلب بالمرور. وربما كانوا ممثلين أو شعروا بأنهم ظاهرون جدا لدرجة أنهم لم يتمكنوا من نصب كمين للفرسية. وأضاف أن التماسيح ربما مرت بتجارب سلبية في محاولة أكل الكلاب في الماضي.

ولا يعتقد موراي أن الحيوانات كانت تظهر التعاطف، كما يقترح العلماء. قائلًا إن بعض المناطق الساحلية في الهند وسريلانكا بها أعداد كبيرة من التماسيح التي تعيش بالقرب من البشر، ما يؤدي إلى بعض أعلى معدلات الهجمات على البشر في أي مكان في العالم، «لذلك أجد أن تعاطف التماسيح أمر غير مرجح إلى حد كبير».

لكنه يتفق مع مؤلفي الورقة البحثية على أن البشر غالبا ما يقللون من أهمية إدراك التماسيح. ويشير موراي إلى أن التماسيح تتعلم من تجارب الماضي.

وقال: «لذلك أعتقد أن قدرتها المعرفية لتقييم ما حولها وذاكرتها أفضل بكثير مما نعتقد.. لكنهم على الأرجح لا يشفقون على الكلاب التي تعاني من محنة أيضا».



في إحداها رش مييدا للقضاء على الملاريا فتسبب في اقراض القطط.. عبث الإنسان بالطبيعة فكانت النتائج عكسية



في النهاية ادرك المسؤولون أن الناس كانوا يطلقون الفئران المبتورة حتى تتمكن من التكاثر، ما يزيد من فرصة تحقيق الريح. فقاموا بإلغاء المكافأة في وقت لاحق.

تسببت الفئران الحاملة للطاعون الدبلي، التي تركت دون رادع، في تفشي المرض في عام 1906، ما أدى إلى وفاة 263 شخصا.

خطا حسابي منذ 100 عام تسبب في تقلص مستوى المياه لنهر كولورادو بعد نهر كولورادو مصدرا مهما للمياه لأكثر من 40 مليون شخص في سبع ولايات أمريكية. ومع ذلك، فقد تقلص بشكل كبير في العقود القليلة الماضية، ويرجع ذلك جزئيا إلى تغير المناخ وجزئيا بسبب خطأ حسابي منذ 100 عام.

مرات عبث فيها الإنسان بالطبيعة /مواقع التواصل

في عام 1922، قامت أريزونا وكاليفورنيا وكولورادو ونيفادا ونيو مكسيكو ويوتا ووايومنغ بتقسيم إمدادات المياه لنهر كولورادو فيما بينها. لكن تقديرهم للتدفق السنوي للنهر كان مستعدا من فترة زمنية مطربة بشكل غير عادي ولم يُعَدَل قط، ما يعني أن الولايات خصصت لنفسها كميات أكبر من المياه ما يمكن أن يوفره النهر في الأوقات العادية. على مدار قرن من الزمان، أدى هذا الخطأ إلى انخفاض بنسبة 20% في تدفق نهر كولورادو وانخفاض مستويات المياه إلى مستويات قياسية في خزان سد هوفر وبحيرة باول أكبر خزانين للمياه في البلاد.

حريق للقمامة لا يزال مشتعل حتى الآن في بنسلفانيا

في مايو 1962، اندلع حريق في منطقة سينتراليا الصغيرة بولاية بنسلفانيا، والذي قيل إنه نشأ كحرق متعمد للقمامة في منجم مهجور. ومع انتشار النيران، حاول الناس إخمادها بالمياه عدة مرات خلال الأيام التالية، لكن من الواضح أن ذلك لم يُطْفِئ النيران. استمر الحريق حتى نهاية غشت.

تقع سينتراليا فوق متاهة من مناجم الفحم المهجورة، والتي ربما اشتعلت فيها النيران بسبب فتحة غير مغلقة في حفرة القمامة. ولا تزال الحرائق مشتعلة حتى اليوم. تخلت الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات عن مكافحة النيران في الثمانينيات، واختارت نقل السكان بدلا من ذلك. وقد دمرت طبقات الفحم المشتعلة المدينة بالكامل، ما أدى إلى تحول الأشجار إلى اللون الأبيض، وفتح الشقوق التي تسرب الغازات السامة. لم يبق سوى القليل من سينتراليا باستثناء شبكة من الشوارع المهجورة وعشرات الأشخاص الذين رفضوا المغادرة. وقد تمر 250 سنة أخرى قبل أن ينقذ الفحم الذي يغذي الفحم المشتعلة المدينة بالكامل، ما أدى إلى تحول صقق الأسماك بالكهرباء بالولايات المتحدة

من أكثر المرات عبث فيها الإنسان بالطبيعة ، حين استوردت الولايات المتحدة أسماك الكارب الآسيوية في السبعينيات للحد من تكاثر الطحالب في محطات معالجة المياه وبرك تربية الأحياء المائية. لكنها سرعان ما شقت طريقها إلى الأنهار والجداول، حتى أن بعض الأنواع يمكنها القفز فوق السدود المنخفضة والتغلب على الحواجز في المجاري المائية. وبعد أن هربوا، توغلوا في غروهم وصاروا يؤثرون على أنشطة الصيد.

لم يتمكن البشر من فهم الطبيعة بشكل كامل، وذلك بسبب نظامها المعقد، الذي كلما حاول الإنسان تفكيكه صنع لنفسه تعقيدا أكبر.

طيلة عقود طويلة عبث فيها الإنسان بالطبيعة، لكن ذلك التدخل أفضى إلى زيادة تفاقم الطبيعة.

من رش جزيرة بورنيو بمبيد حشري قوي إلى قتل الفئران وصولا إلى حروب الإيمو، إلکم 6 مرات عبث فيها الإنسان بالطبيعة وجاء ذلك بنتائج عكسية وفقا لموقع -lives.cience. الأمريكي:

رش مييدا حشريًا تسبب في اقراض القطط في إندونيسيا

استجابة لتفشي الملاريا في جزيرة بورنيو أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، قامت منظمة الصحة العالمية برش الجزيرة بمبيد حشري قوي يسمى دي دي تي. نجح هذا في القضاء على البعوض الذي يحمل المرض، فكانت إحدى مرات عبث فيها الإنسان بالطبيعة وأدت إلى الأحداث الكارثية غير المتوقعة.

لقد تبين أن هذه المادة السامة، التي لا تفرق بين الحشرات التي تقتلها، قتلت الدبابير التي تتغذى على البرقات آكلة القش. وبدون الدبابير، تكاثرت البرقات وكانت تأكل أسطح المنازل المصنوع من القش، ما أدى في النهاية إلى انهيار هياكل هذه المنازل فجأة.

ثم بدأت قطط سكان الجزيرة نموت. انتقل المبيد الحشري إلى أعلى خطا سلسلة الغذائية، حيث تأكل زواحف أبو بريص الحشرات المسومة وتتغذى القطط بدورها على هذه الزواحف. ومع انقراض القطط، ارتفع عدد الفئران بشكل كبير. نشرت القوارض المرض في جميع أنحاء الجزيرة، ما أدى إلى تفشي التيفوس والطاعون.

وفي عام 1960، أطلقت منظمة الصحة العالمية أخيرا عملية إسقاط القطط لوقف موجة المشاكل التي خلقتها بنفسها، وتضمنت العملية إسقاط القطط بالمخلات في بورنيو. وبينما تقول بعض التقارير إن 14 ألف قط أسقطت جوا في العملية الناجحة، تقول تقارير أخرى إن العدد هو 23 ألفا. حُرب طائر الإيمو في أستراليا

حين عاد المحاربون الاستراليون من الحرب العالمية الأولى، منحتهم الحكومة أرضا في غرب أستراليا للزراعة. كانت هذه الحيازات صغيرة في البداية، ولكن عندما اجتاحت الكساد الكبير البلاد في عام 1929، شجعت الحكومة الملاك الجدد على توسيع إنتاج القمح.

وفي أكتوبر 1932، واجه المزارعون الذين كانوا يعانون بالفعل من مشكلات بسبب انخفاض أسعار القمح تهديدا آخر لسبل عيشهم. ظهرت فجأة حشرات من طيور الإيمو -وهي طيور كبيرة غير قادرة على الطيران تشبه النعام وموطنها الأصلي في المناطق النائية- تدوس وتآكل المحاصيل. وبحلول نوفمبر، كان الضرر شديدا لدرجة أن وزير الدفاع أرسل جنودا لشن حرب ضد طيور الإيمو.

في اليوم الأول من حرب الإيمو، كما أصبحت معروفة رسميا، واجه الجيش قطيعا قوامه 50 طائرا يوايل من نيران البنادق الرشاشة، لكن نيتين أن هذه المواجهة غير فعالة إلى حد كبير. تفرقت الطيور وركضت متفادية الرصاص. وبعد ستة أيام، ومع سقوط عشرات الضحايا فقط، أصبحت الحرب قضية خاسرة، وعاد الجنود إلى منازلهم.

مكافأة لقتل الفئران تسببت في تكاثرها بفيثنام

عندما بدأت الفئران في غزو المنازل في هانوي ونشر الطاعون في عام 1902، قرر المستعمرون الفرنسيون أن الوقت قد حان لمعالجة مشكلة القوارض في المدينة، وقرروا إرسال سكان عاصمة فيثنام إلى المجاري لمطاردة الفئران، الأمر الذي أدى إلى نتائج مهمة في البداية، لكنه سرعان ما تحول إلى كارثة.

لتحفير الفيثناميين على القضاء على الفئران، أعلن المسؤولون الفرنسيون مكافأة بقيمة قرش واحد مقابل كل فأر يُقتل، بسبب هذه المكافأة قام الفيثناميون بتربية الفئران وقتلها، وصل عدد الفئران المقتولة إلى عشرات الآلاف يوميا، لاحظ المسؤولون زيادة غريبة في الفئران عديمة الذيل التي تتجول في جميع أنحاء المدينة.

تونسيون يستقبلون من «ميتا» و«BBC» و"كنال بلس" تضامناً مع الفلسطينيين



أعلن صحفيون تونسيون استقبلتهم من وسائل إعلام غربية، بالإضافة إلى «ميتا»، كخطوة احتجاجية بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي أثار غضبا شعبيا ورسميا واسعا في تونس، مع تصاعد موجة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق، أعلن الخبير في منصات التواصل الاجتماعي، التونسي أحمد قوبعة، الأربعاء، استقالته من عضوية هيئة القادة في الشرق الأوسط وأفريقيا التابعة لشركة ميتا مالكة «فيسبوك» و«إنستغرام».

وقال قوبعة، في منشور عبر المنصة، إن استقالته جاءت بعد قيام «ميتا» بحذف أكثر من 795 ألف منشور مرتبطة بالحرب التي يشنها الاحتلال حاليا على قطاع غزة.

بدوره، أعلن مراسل «بي بي سي» في شمال أفريقيا، الصحافي التونسي بسام بونني، الأربعاء، عن استقالته من المؤسسة البريطانية عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي.

وكتب بونني: «تقدمت صباح اليوم باستقالتي من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لما يحتمه علي الضمير المهني».

وخلفت تغطية «بي بي سي» المخازرة للعدوان الإسرائيلي الهجمي على قطاع غزة ردود فعل غاضبة في القطاع الإعلامي التونسي وغير منصات التواصل الاجتماعي، وهو انحياز أدانته النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين في بيان اليوم.

هذا وأعلنت كل من التونسيتين، امانى الوسلاتي واشواق الحناشي، توقفهما عن التعاون مع قناة «كنال بلس» الفرنسية.

وكتبت امانى الوسلاتي عبر حسابها في «فيسبوك»: «دعنا للفلسطينيين ولل قضية الفلسطينية غير مشروط وسيبقى حتى نهاية حياتنا». وكشفت عن أنها تعرضت للوصف بأنها «إرهابية وتدعم الإرهاب» لجرد نشر العلم الفلسطيني على حسابها في «إنستغرام».

وتابعت: «يصفونني بالإرهابية بينما يدعمون دولة صهيونية تقتل الآلاف من الرضع والأطفال والنساء منذ 75 سنة».

زميلتها أشواق الحناشي كتبت عبر «فيسبوك» أنه «منذ 7 أكتوبر ، قررنا أنا وزميلي وصديقتي التونسية أمانى الوسلاتي وقف العمل مع «كنال بلس»، ولم نضع أقدامنا فيها». وأكدت أن «مهنيتنا وتربيتنا ومساندتنا للقضية الفلسطينية لا مرادية فيها».

تسريب مواصفات هاتف «غوغل» الجديد قبل طرحه رسميا



سربت قنوات على موقع «يوتيوب» ما قالت إنه الهاتف الجديد من «غوغل» من طراز «بيكسل 8»، الذي لم تعلن عنه الشركة رسميا بعد، ويتوقع مراقبو السوق أن تطرحه الشركة خلال الساعات المقبلة.

وبحسب المنشور، فإن الشاحن سيكون من فئة «يو أس بي سي»، فيما سيكون معالج الوصول العشوائي بحجم 8 غيغابايت. أما الذاكرة الداخلية للهاتف، فهي 128 غيغابايت، وشاشة بمقاس 6,2 بوصة.

وستكون العدسة الأساسية للكاميرا الخلفية في الهاتف بدقة 50 ميغابيكسل.

الشهر الماضي، انطلقت جلسات الدعاوى القضائية الماراثونية بين الولايات المتحدة وشركة غوغل، لتحديد ما إذا كانت شركة التكنولوجيا العملاقة قد أساءت استخدام موقعها المهيمن بسبب إجراءات احتكارية في خدمات البحث العامة التي توفرها عبر شبكة الإنترنت.

وفي قلب هذه الدعوى التاريخية، وبعد مرور عشرين عاما على رفع دعاوى قضائية مماثلة ضد شركة مايكروسوفت، يمكن السؤال التالي: هل تدين غوغل بنجاح محرك بحثها لأدائها أم بسبب ممارساتها المانعة للمنافسة؟

ووفقا للحكومة الأمريكية، قامت غوغل ببناء إمبراطوريتها من خلال عقود غير قانونية أقامتها مع شركات مثل «سامسونغ» و«ابل» و«فايرفوكس»، لتثبيت أدواتها افتراضيا على هواتفهم الذكية وخدماتهم.

هذه الهيمنة على شبكة الإنترنت، وبالتالي على الإعلانات الرقمية، سمحت لشركة «الفايبت»، الشركة الأم لغوغل، بأن تصبح واحدة من أغنى الشركات في العالم.

وتحاول الشركة الواقعة في كاليفورنيا إقناع القاضي الفيدرالي أميت ميهتا، بأن اتهامات وزارة العدل لا أساس لها من الصحة.

وقال كينيث وكر المستشار العام لشركة «الفايبت»، الشركة الأم لغوغل، في بيان رسمي، إن «نجاحنا مستحق». وأضاف أن «الناس لا يستخدمون غوغل لأنه ليس لديهم خيار آخر، بل لأنهم يريدون ذلك. من السهل تغيير محرك البحث الافتراضي الخاص بك، فنحن لم نعد في عصر أجهزة المودم والأقراص المدمجة».